مجلة الكرازة

أسسها: قداسة البابا شنوده الثالث

Ⲫⲓⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ

يواصل مسيرتها: قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة الحادية والأربعون | الجمعة ١٩ يوليو ٢٠١٣م - ١٢ أبيب ١٧٢٩ش | العدد ٢٧ و ٢٨

وما يزال السنكسار مفتوحا...

فيما نحن نحتفل بذكرى استشهاد الأمير تادرس (٢٧ يوليو)، فإننا في الواقع نحتفل يوميًا بذكرى شهيد أو معترف، لقد قدمت الكنيسة القبطية على مدار تاريخها ملايين الشهداء والمعترفين والقديسين، وهذا هو سرّ قوتها وتوهّجها..

يمكننا أن نشهد للمسيح بأقوالنا «متى خرجت مملّحة بالروح القدس»، ونشهد أيضًا بسلوكنا «لكي يرى الناس أعمالنا فيمجدّون الله» (متى٥: ١٦)، وقد يرتفع مستوى الشهادة ليصل إلى الدم «هذا يفعله الشهداء»، وأما الذين تألّموا معذّبين من آلامهم ولم يصلوا إلى الموت، فهم محسوبون في ضمير الكنيسة أنهم الشهداء الأحياء.

قدمت الكنيسة هذا الشهر كاهنًا شهيدًا في الشمال، وأربعة شهداء في الجنوب، نتوسل إلى الله أن يقبلهم منا قربانًا طاهرًا لأجل الكنيسة، ولأجل مصرنا الحبيبة، ويقبل صلاتنا لأجل الذين قتلوهم لأنهم «لا يعلمون ماذا يفعلون» (لوقا٢٣: ٣٤).

تجليس واستقبال آباء أساقفة

تجليس نيافة الأنبا صليب أسقفًا لميت غمر ودقادوس وتوابعها

استقبال نيافة الأنبا لوقا الأسقف العام للجنوب فرنسا ، وبلچيكا

استقبال نيافة الأنبا باڤلوس الأسقف العام لليونان

الله ضابط الكلّ

البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في مقر رئاسته بالمقر البابوي

تقوم العلاقة بين الله العظيم وبين الإنسان صنعة يديه على ثلاث أساسيّات هي: أنه: محب البشر، صانع الخيرات وضابط الكلّ. وإذا كان "الخوف" أحد المكونات الإنسانيّة عبر التاريخ البشري فإن مصادره عديدة سواء بين الناس أو المستقبل أو الماضي أو الحيوانات أو الأمراض أو الشيطان أو الامتحانات أو المرض أو الموت أو الحسد أو الأخبار... إلخ.

وكما أن هناك مخاوف حقيقية موضوعية وصحيّة، فإن هناك مخاوف وهميّة من أشياء معينة لا تخيف أو من أشياء غير محددة مما يتسبب باضطرابات عميقة وضيق قد يؤدي إلى يأس وإحباط أو حتى صراع نفسي أو مرض نفسي.

وغالباً يحدث الخوف من البعد عن الله وضعف الإيمان والانشغال بكلام الناس وأخبارهم وخاصة عبر وسائل الإعلام المرئية التي لا تنقطع نهاراً وليلاً مما يسبب توتراً مستمراً وأزمات من الخوف والهلع والقلق والمرض.

وهنا تظهر أهمية دعوة السيد المسيح لنا "تعالوا إليّ يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم فتجدوا راحة لنفوسكم" (مت ١١: ٢٨).

ولنا مثال قوي في الكتاب المقدس في سفر يشوع الذي معناه "الربّ خلاص" فالله خلّص الشعب في أيام يشوع حيث كان حاضراً شخصيًا ومخلصاً قويًا لهم.

في الإصحاح الأول من هذا السفر نقرأ هذه الوعود:

ع ٥: لا يقف إنسان في وجهك كل أيام حياتك كما كنت مع موسى أكون معك لا أهملك ولا أتركك.

ع ٦: تشدّد وتشجّع..

ع ٩: ... لا ترهب ولا ترتعب لأن الربّ إلهك معك حيثما تذهب.

هذه الوعود بقوّة إلهية وبركة سماوية هي محور الحياة المطمئنة مع الله، وتأكيد على الكفاية الواقية لكل شعب الله عبر القرون.

عزيزي القارئ اقرأ سفر يشوع واستخرج منه كل الوعود الإلهية التي تمنحك سلامًا وطمأنينة وسط أجواء الحزن والقلق والتي نثقه تماماً أنها في يد الله ضابط الكل.

توضروس

اقرأ في هذا العدد

«أعطنا يارب وقتًا بهيًا، وسيرة بلا عيب، وحياة هادئة»
قداسة البابا تواضروس الثاني

بين الصمت والكلام
المتنيح قداسة البابا شنودة الثالث

مقابلات قداسة البابا وأخبار الكنيسة

الكرازة بالمهجر
نيافة الأنبا باخوميوس

تبادل الألقاب مع الخواص في السيد المسيح
نيافة الأنبا بيشوى

السيد المسيح والرتبة الكنسية
نيافة الأنبا متاؤس

دوائر الانتماء
نيافة الأنبا موسى

الوحدة الكنسيّة من منظور أرثوذكسي
نيافة الأنبا رافائيل

أُسس البحث العلمي في المجالات القبطية
نيافة الأنبا مارتيروس

مصريون...
نيافة الأنبا مكاريوس

جعل الأبوّة مثل الخراف
نيافة الأنبا أبيفانيوس

The Feast of the Apostles
Fr. Mathew

حوار ممتع مع يونيل النبي
القمص تادرس يعقوب ملطي

ديانة باطلة
القمص يوحنا نصيف

لحن تمجيد الثالوث الأقدس (لحن البركة)
د. ميشيل بديع عبد الملك

وطنية الأقباط... مشاركة وتفاعل
الاستاذ أمير نصر

الإنسان والأرض في العهد القديم
م. فايز سدراك

كوني جميلة
تاسوني إيريني

مجلة الكرازة
تصدرها بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة

يشرف على إصدارها:
نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا

متابعة اخبارية:
سكرتارية قداسة البابا

التنسيق الداخلي:
فليب بطرس

خطوط:
مجدى لوندى

جرافيك:
هانى وليم

المراجعة اللغوية:
بشارة طرابلسى

تصوير:
مرقس اسحق

المطبعة: دار نوبار للطباعة

يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا على الـ
facebook
www.facebook.com/alkerazamagazine
أو البريد الإلكتروني: Kiraza.input@gmail.com
www.alkirazamagazine.com

مقابلات قداسة البابا

مع الدكتور إسماعيل سراج الدين
مدير مكتبة الإسكندرية

استقبل قداسة البابا في يوم الخميس ٢٧ يونيو ٢٠١٣م الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الأسكندرية، وبرفقته الدكتور جمال عزب مسئول مركز الدراسات القبطية بالمكتبة، والسيد أنيس عيسى مسئول العلاقات الدولية (الفرانكفون).

وقد دار الحديث حول نشاط المكتبة وتأسيس مركز للدراسات القبطية، واستعراض بعض الكتب التي أصدرها.

الاربعاء ١٠ يوليو ٢٠١٣م.

مع أعضاء لجنة المتابعة

كما استقبل قداسته في يوم الأربعاء ١٠ يوليو ٢٠١٣م أعضاء لجنة المتابعة، والتي تضم كلاً من الأحبار الأجلاء أصحاب النيافة: الأنبا باخوميوس، الأنبا بيشوي، الأنبا موسى، الأنبا لوكاس، الأنبا مرقس، الأنبا رافائيل، الأنبا توماس.

لجنة متابعة الإعلان الدستوري

كما أستقبل قداسته في اليوم ذاته أعضاء لجنة متابعة الإعلان الدستوري، وتضم اللجنة، كل من: نيافة الأنبا بولا، الاستاذ كامل صالح، الاستاذة سوزان ناشد، د. إيهاب رمزي، المستشار منصف نجيب، المستشار أمير رمزي.

+ وكذلك استقبل قداسته نيافة الأنبا دانيال الأنبا بولا

الخميس ١١ يوليو ٢٠١٣م.

+ المستشار إدوارد غالب

+ مع لجنة إدارة الأزمات، وتضم كلاً من أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء: الأنبا باخوميوس، الأنبا دانيال (المعادي)، الأنبا بيمن، الأنبا زوسيما أسقف أطفيح، الأنبا يوساب الأسقف العام.

كما استقبل قداسته الآباء الكهنة الجدد الذين يقضون فترة الأربعين يوما بالدير.

الجمعة ١٢ يوليو ٢٠١٣م.

+ صلّى قداسته قداس عيد الآباء الرسل بالدير.

+ واستقبل قداسته الاستاذ مجد متياس (لمناقشة مشروع العضوية الكنسية).

+ وفي نفس اليوم قام قداسته بزيارة القمص مرقس الأنبا بيشوي في قلايته بالدير.

السبت ١٣ يوليو ٢٠١٣م.

+ نيافة الأنبا موسى الأسقف العام ومعه الاستاذ سمير زكي، بخصوص لجنة المواطنة بأسقفية الشباب.

+ نيافة الأنبا قزمان ومع نيافته مجموعة من الخدام.

+ نيافة الأنبا توماس

+ القمص بفنوتيوس الأنطوني، ومعه المهندس فايق جرجس لمناقشة الخدمة في جورجيا.

الثلاثاء ٢٠١٣/٧/١٦م.

مع لجنة متابعة سيمينار المعاهد اللاهوتية

اجتمع قداسة البابا مع لجنة متابعة سيمينار المعاهد اللاهوتية، وضمّت كل من: نيافة الأنبا رافائيل، ونيافة الأنبا إبيفانيوس، والقس سارافيم البرموسي، والقس رافائيل ثروت، والقس بولس حليم، والقس باسيليوس صبحي، والدكتور ميشيل بديع، والدكتور عادل المنشاوي، والدكتور مجدي رشيدي، والدكتور سينوت دلوار، والدكتورة نجلاء حمدي.

+ كما استقبل قداسة البابا القمص سدراك الأنبا بيشوي، ممثل الكنيسة القبطية في إثيوبيا.

+ وكذلك القمص باخوميوس ديمتري الذي يخدم بالسويد وزوجته.

تصحيح واعتذار

حول لقاء قداسة البابا مع مسئولي مدارس الفرير
(متابعة لما ورد في العدد ١٧، ١٨ الصادر في١٠ مايو ٢٠١٣م)

استقبل قداسة البابا يوم ٢٠١٣/٤/٤م مسئولي مدارس الفرير بالشرق الأوسط:

١- الأخ ريجيس كلود روب الرئيس الإقليمي لرهبانية أخوة المدارس المسيحية (الفرير) بالشرق الأوسط.

٢- الأخ جورج عيسى رئيس رهبانية أخوة المدارس المسيحية (الفرير) بمصر

٣- الأخ سامح فاروق ناظر القسم الإبتدائي بمدرسة القديس يوسف بالخرنفش- القاهرة.

٤- الأستاذ وجيه حنا مدير كلية سان مارك بالإسكندرية.

وبعد تقديم التهنئة لقداسة البابا تم عرض رسالة مدارس الفرير التعليمية والتربوية في مصر، وكيف تنمي روح الأخوة بين طلابها الذين ينتمون إلى طوائف وأديان متعددة، وأعرب قداسة البابا عن تقديره لرسالة مدارس الفرير في مصر.

وكان لقاءا مثمرًا تسوده المودة والتفاهم، وقد أبدى قداسة البابا ترحيبًا بتكرار هذه الاجتماعات التي تزيد من روح المحبة والخدمة.

أخبار الكنيسة

تهنئة لأبنائنا المتفوقين في الثانوية العامة

نهنئ من قلوبنا جميع أبنائنا المتفوقين في الثانوية العامة هذا العام، ونخص بالذكر كلاً من الابن: «ثابت أشرف ثابت واصف» الحاصل على مجموع ٤٠٩ وترتيبه الأول مكرَّر المنيا (إيبارشية سمالوط)، والابن «مينا طوسه عزيز» الحاصل على مجموع ٤٠٨,٥ وترتيبه الرابع مكرَّر المنيا (إيبارشية المنيا وأبوقرقاص)، مع تمنياتنا للجميع بدوام التفوق.

تنويه عام

يعلن قداسة البابا للكافة، بأنه لا يوجد مستشارين قانونيين للتحدث بلسان الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، في وسائل الإعلام: من صحافة وتلفزيون وإذاعة، إلاّ من سيحددهم قداسته مستقبلاً.

شهداء أربعة في الأقصر

شهدت قرية الضبعية بغرب الأقصر احداث عنف بين المسلمين والأقباط ش، بدأت بمشاجرة عادية بين شاب مسلم وآخر قبطي، أصيب فيها الطرفان غير أن الشاب المسلم لقى مصرعه، مما أثار الأهالي فلقى أربعة من المسيحيين من القرية مصرعهم، وإحتراق نحو ٢٣ منزلاً، ٣ مصابين يتلقون العلاج هم: ميلاد الامير نسيم، ومجدى اسكندر فريد، وبولس ذكى.

شيعت جنازة الشهداء الأربعة وهم: راسم تواضروس أقلاديوس، أميل نسيم صاروفيم، محارب نصحى حبيب، رومانى نصحى حبيب، من دير المحارب تاوضروس غرب الأقصر، ورأس الصلاة نيافة الأنبا بيمن اسقف نقادة وقوص، ولفيف من الآباء كهنة الأقصر وخارجها من إسنا وأرمنت وأماكن أخري.

وأفاد نيافة الأنبا بيمن أن أجهزة الأمن جهودا كبيرة في القبض على الجناة والذين يتم التحقيق معهم حالياً، وإعادة الهدوء إلى القرية، خالص تعازينا لأسر الشهداء وخالص تمنياتنا للمصابين بالشفاء العاجل.

إستشهاد القس مينا عبود في العريش

أُستُشهد القس مينا عبود الكاهن بإيبارشية سيناء الشمالية، في صباح السبت ٦ يوليو ٢٠١٣م. كان قد استمر ساهرًا في الكنيسة حتى الخامسة صباحًا، وعند التاسعة وبينما كان يقود سيارته استوقفه مجموعة من المسلحين بمنطقة المساعيد وبادروه بإطلاق النار عليه ليلفظ أنفاسه. والقس مينا – البالغ من العمر تسعة وثلاثين عامًا – خدم في كنيسة السيدة العذراء بالأميرية بالقاهرة، وكذلك في أسقفية الشباب، قبل سيامته كاهنًا بيد نيافة الأنبا قزمان في إيبارشية سيناء الشمالية، ويصبح سكرتيرًا لنيافته في مارس ٢٠١٢م، وعُرف عنه محبته للطقوس والألحان، وكان مشهودًا له بالحكمة ومخافة الرَب. وقد قامت القوات المسلحة مشكورة بنقله أولاً إلى المستشفى العسكري بالعريش قبل نقل الجثمان بطائرة عسكرية إلى مستشفى هليوبوليس بالقاهرة يوم الأحد.

أُقيمت صلوات الجناز بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بشيراتون الاثنين ٨ يوليو ٢٠١٣م بحضور الأحبار الأجلاء أصحاب النيافة: الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية، والأنبا موسى الأسقف العام، والأنبا رافائيل الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا مكسيموس أسقف بنها، وعدد كبير من الآباء الكهنة لا سيما من إيبارشية سيناء الشمالية و كنيسة العذراء بالأميرية التي كان يخدم بها سابقًا. وقد أرسل قداسة البابا كلمة تعزية لأسرته ولنيافة الأنبا قزمان ولشعب الإيبارشية ولمصر، وقال نيافة الأنبا موسى: «القس الشهيد أبونا مينا عبود، الذي اغتالته رصاصات الغدر والعمالة، والتي يستحيل أن تصدر من مصري أو فلسطيني أو عربي، أنت شفيعنا الآن، صل من أجلنا»، وأضاف إن المسلمين بكوا القس أكثر لأنه كان إنسانًا أمينًا للكل، ولكن الغادر الذي قتله والتنظيم الإرهابي الذي قتل القس مينا لا يُحسَب على الإسلام. وقال نيافة الأنبا قزمان في تصريح له إن الشهيد من أسرة مسيحية تقية وأنها قدمت عطية جليلة للكنيسة، وإن القس مينا من الآباء الأفاضل، وإن الشيطان يعمل دائمًا ضد الخير والنور والحياة وعدو كل بر. وقدم نيافته الشكر والتقدير للقوات المسلحة والشرطة المصرية بكل أجهزتها على تعاونهم والوقوف بجانب الكنيسة عقب مقتل القس مينا عبود، كاهن كنيسة مار مينا بالعريش. وقال نيافة الأنبا رافائيل: «أبونا مينا من خدام أسقفية الشباب وكان ملائكيًا، يا بختك يا أبى، أذكرنا أمام إلهنا الصالح».

وقدّمت الكنيسة الشكر للفريق عبد الفتاح السيسي والقوات المسلحة، ورجال الداخلية وطاقم المستشفي العسكري بالعريش، وحضر الجناز عدد كبير من المسئولين في الدولة، منهم: السيد محافظ سيناء، والسيد وزير السياحة الأستاذ هشام زعزوع، والسفير علي جوهر السفير الفلسطيني للنوايا الحسنة بالقاهرة، وعدد كبير من المسئولين من كافة الأطياف.

نياحًا لروحه وعزاءً لأسرته ولنيافة الأنبا قزمان ومجمع الآباء الكهنة في الإيبارشية ولكل محبيه.

برقية عزاء من قداسة البابا

تابع قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني عن كثب، أحداث استشهاد القس مينا عبود بشمال سيناء، وأرسل قداسته برقية عزاء هذا نصها:

«إننا نودّع الشهيد بصلوات وخشوع ووقار، ونصلي من أجل المعتدين بحرارة، ودم الشهيد يساهم في حرية الوطن، والمسيح معكم».

كما ارسل قداسة البابا برقية عزاء إلى أهالى شهداء قرية الضبعية بالأقصر، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين

تجليس نيافة الأنبا صليب

أسقفا على ميت غمر ودقادوس

في يوم السبت ٦ يوليو ٢٠١٣م. أقيم حفل تجليس نيافة الأنبا صليب أسقفا لميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية ، حضر الاحتفال من أحبار الكنيسة الأجلاء أصحاب النيافة: الأنبا بيشوي مطران كفر الشيخ ودمياط والبراري، والانبا رافائيل الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا تادرس أسقف بور سعيد، والأنبا أبرام أسقف الفيوم، والأنبا دانيال أسقف المعادي، والأنبا تيموثاؤس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، والأنبا غبريال أسقف بني سويف، والأنبا مكسيموس أسقف بنها، والأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، والآباء الكهنة مجمع الإيبارشية، وعدد كبير من الآباء الكهنة من المنصورة وبنها والزقازيق، وعدد كبير من أفراد الشعب.

تكلم في الحفل عقب صلاة رفع بخور عشية نيافة الأنبا بيشوي، وكذلك القمص تيموثاؤس وكيل المطرانية، ثم أمين الخدمة، وفي ختام الحفل ألقى نيافة الأنبا صليب كلمة شكر فيها الله الذي ائتمنه على هذه الخدمة، كما قدم الشكر لقداسة البابا على ثقته، وشكر جميع الذين حضروا من الآباء والمسئولين والشعب. خالص تهانينا لنيافة الأنبا صليب ومجمع الآباء الكهنة وجميع أفراد الشعب.

استقبال نيافة الأنبا لوقا

الأسقف العام لجنيف وجنوب فرنسا

الاستقبال في جنيف:

في يوم الخميس ٤ يوليو ٢٠١٣م تم استقبال نيافة الأنبا لوقا الأسقف العام لجنوب فرنسا في جنيف، بحضور الأحبار الأجلاء أصحاب النيافة: الأنبا كيرلس أسقف ميلانو والنائب البابوي لأوروبا، والأنبا إيسوذورس أسقف ورئيس دير البرموس، والأنبا داود أسقف المنصورة، والأنبا أرساني أسقف هولندا، والأنبا بافلوس الأسقف العام لليونان، ومن الآباء الكهنة: القمص إليشع البرموسي، والقمص إغناطيوس أفا مينا، والقمص إكليمندس أفا مينا، والقس إيسوذورس الصموئيلي، والقس ميخائيل صبري.

بدأ الإحتفال بصلاة رفع بخور العشية، وبعد ذلك تكلم كل من نيافة الأنبا أرساني ونيافة الأنبا بافلوس ونيافة الأنبا كيرلس، وفي الختام ألقى نيافة الأنبا لوقا كلمة شكر فيها الله الذي ائتمنه على هذه الخدمة، كما قدم الشكر لقداسة البابا على ثقته، وكذلك الآباء الاساقفة والآباء الكهنة الذين حضروا، وكان يوما مفرحًا للجميع. خالص تهانينا لنيافة الأنبا لوقا ولجميع أفراد الشعب.

الإستقبال في مارسيليا:

وفي مارسيليا بفرنسا أُقيم حفل استقبال آخر لنيافته يوم الجمعة ١٢ يوليو ٢٠١٣م، حضره نيافة الأنبا أثناسيوس أسقف الكنيسة القبطية في فرنسا، ونيافة الأنبا أباكير أسقف الدول الإسكندنافية، والقمص إغناطيوس افا مينا والقمص إيليا الأنبا بولا، والقس يوسف من باريس، والقمص بيشوى سوريال، وبعض الآباء الفرنسيين.

كما حضر الاحتفال كل من: السفير شريف رفعت القنصل العام لجمهورية مصر العربية بمارسيليا، المستشار محمد صفوت نائب القنصل، مدام باليري Mme Palmieri مندوبة عن محافظ مارسيليا جون كلود جودان Jean Claude Gaudin ، مدام جوزيت Mme Josette مندوبة عن رئيسة حي ١٥، مدام سامية غالي، الأسقف بوكييه Mon Seigneur Bouquier مندوبًا عن الكاردينال جورج بونتييه Gourge Pontier كاردينال فرنسا، الأب يواقيم من كنيسة اليونان الأرثوذكس، الأب ميسروب بارساميون Père Mesrop Parsamyan من الكنيسة الأرمنية، الأب جون ماري ميريجو Jean-Marie Merigoux من الدومينيكان، ورئيس الجمعية السريانية دانيال صليب.

تكلم في الحفل كل من نيافة الأنبا أباكير، ونيافة الأنبا أثناسيوس، وفي الختام ألقى نيافة الأنبا لوقا كلمة شكر فيها الجميع وطلب صلواتهم لأجله.

استقبال نيافة الأنبا باڤلوس

الاسقف العام لليونان

في يوم السبت الموافق ١٣ / ٧ / ٢٠١٣ تم استقبال نيافة الأنبا بافلوس الاسقف العام لليونان، في مقر أسقفيته بكنيسة السيدة العذراء ومارمرقس الرسول بأثينا باليونان، كأول أسقف عام للكنيسة القبطية الأرثوذكسية بدولة اليونان، حضر الإحتفالأصحاب النيافة: الأنبا كيرلس أسقف ميلانو وتوابعها والنائب البابوى لكنائس أوروبا، ونيافة الأنبا لوقا أسقف عام جنوب فرنسا وجنيف، والقمص روفائيل ميخائيل بميلانو.

بدأ حفل الاستقبال بطقس رفع بخور عشية، وتلا ذلك كلمة صاحب النيافة الأنبا لوقا عن «الأسقفية والأبوة» ثم كلمة صاحب النيافة الأنبا كيرلس وكانت عن «الاختيار للأسقفية» واختتم نيافة الأنبا باڤلوس الحفل بكلمة عن «درجة الأسقفية بين المسؤلية والكرامة». كما قدم الشكر للجميع.

وترجع بداية خدمة القمص/ بولا الأنبا بيشوى [الأنبا باڤلوس] بأثينا إلى عام ١٩٨٤ عندما وصل هناك كأول كاهن قبطي يُرسله أبونا المُتنيح البابا شنوده الثالث، وقد وضع الأنبا باڤلوس حجر الأساس فى بناء أول كنيسة قبطية باليونان، فقد قام بتجميع الأقباط حول أول مذبح قبطي أرثوذكسي بأثينا، وعمل فى خدمة شعبها حتى عام ١٩٩٥ حيث غادرها إلى مقر خدمته الجديدة فى كنيستنا القبطية بمقاطعة ويلز بإنجلترا لمدة حوالى الثلاث سنوات، قبل ان يعود منها إلى القاهرة مُدرسا بالكلية الإكليريكية بالأنبا رويس، ومُنذ وصول الأب/ بولا إلى اليونان للمرة الثانية فى ٢٠١٠م. ركز نيافته العمل على ترتيب خدمة أبنائنا الأقباط باليونان، بالإضافة إلى فتح قنوات حوار بين الكنيستين القبطية واليونانية لتعميق العلاقات بينهما وذلك بعمل لقاءات على جميع المستويات سواء السياسية أو الدينية مما ستكون له نتائج إيجابية فى المستقبل القريب بخصوص الحوار بين الكنيستين.

ويُزمع نيافته إقامة حفل استقبال لكثير من الشخصيات اليونانية الثقافية، ومن كل من الكنيسة اليونانية والحكومة، وذلك فى مساء يوم الثلاثاء ٧/٢٣ استكمالاً لتوثيق العلاقات مع المجتمع اليونانى بأطيافه المتعددة.

سيامات رهبانية بدير الأنبا بيشوي

في يوم الاثنين ٢٠١٣/٠٧/١٥ قام نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بسيامة خمسة رهبان جدد في إطار الاحتفال بعيد القديس العظيم الأنبا بيشوي والرهبان الخمسة هم:

١- الراهب عازر ٢- الراهب يوساب ٣- الراهب تيموثاوس ٤- الراهب أولوجيوس ٥- الراهب بشارة.

اشترك في صلوات السيامة صاحبا النيافة: الأنبا مكسيموس أسقف بنها، والأنبا مينا أسقف ورئيس دير الشهيد مار جرجس بالخطاطبة.

خالص تهانينا لنيافة الأنبا صرابامون والآباء الجدد ومجمع رهبان الدير.

سيامة كهنة
في إيبارشية ٦ اكتوبر وأوسيم

في يوم السبت ٢٢ يونيو ٢٠١٣م، قام نيافة الأنبا دوماديوس أسقف أوسيم و٦ أكتوبر بسيامة أربعة كهنة جدد، هم: الشماس جورج سعيد باسم القس أنجيلوس على كنيسة الملاك ميخائيل بـ٦ أكتوبر، والشماس بهاء منير باسم القس شنوده على كنيسة السيدة العذراء والشهيد مار مرقس بـ٦ أكتوبر، والشماس جرجس صموئيل باسم القس جرجس، كاهنًا عامًا على الإيبارشية، والشماس سعد القس بقطر، باسم القس ميخائيل على كنيسة السيدة العذراء وأبو فام الجندي بأوسيم.

كما قام بترقية ثلاثة من الآباء القسوس إلى رتبة القمصية وهم: القمص يوساب القمص مرقس، والقمص أرسانيوس حمدي، والقمص أغسطينوس نبيه.

اشترك مع نيافته في صلوات السيامة الآباء الأجلاء أصحاب النيافة: الأنبا متاؤوس أسقف ورئيس دير السريان العامر، والأنبا دانيال أسقف المعادي، والأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، والأنبا زوسيما أسقف أطفيح.

خالص تهانينا لنيافة الأنبا دوماديوس، والآباء الكهنة الجدد والآباء القمامصة، ولجميع أفراد شعب الإيبارشية.

نياحة الراهب

القمص أندراوس البرموسي

إنتقل من عالمنا الفاني الراهب القمص أندراوس البرموسي، وذلك يوم الثلاثاء ٢٠١٣/٧/٩م. بعد صراع مع المرض عن عمر يناهز ٦٧ سنة، ولد في قرية بديني- مطاي/ المنيا. في ١٩٤٦/١٢/٣م. وترهب بدير البرموس في ١٩٨١/٧/٢م. ورسم قسا في ١٩٨٣/١/٢٦م. وقمصا في ٢٠٠٠/٤/٩م. وعرف عنه محبته الشديدة للفقراء.

صلى على جثمانه الطاهر نيافة الأنبا إيسوزورس أسقف ورئيس الدير، واشترك مع نيافته في الصلاة أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي، والأنبا رافائيل الأسقف العام، والأنبا مينا أسقف ورئيس دير ما جرجس بالخاطبة، مع مجمع رهبان الدير، وعدد من الآباء رهبان دير الأنبا بيشوي والأنبا مقار والسريان. نياحا لروحه وعزاءا لنيافة الأنبا إيسوزورس ومجمع رهبان الدير وكل محبيه.

القمص سارافيم المحرقي
يباشر خدمته في إيبارشية المحلة الكبرى

وصل القمص سارافيم المحرقي النائب الباباوي لإيبارشية المحلة الكبرى إلى مقر خدمته، وكان برفقته أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء: الأنبا بيشوي، الأنبا هدرا، الأنبا رافائيل، والأنبا بيمن. وقد حضر حفل الاستقبال مجمع الآباء الكهنة بالإيبارشية وعدد كبير من أفراد الشعب، وكان يومًا مفرحًا. نرجو له من الرب خدمة ناجحة.

قداسة البابا يغسل قدمى نيافة الأنبا صرابامون فى عيد الرسل

الكرازة بالمهجر

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة وطريق وشمال افريقيا
metropolitanpakhom@yahoo.com

يعلمنا الرب يسوع بأن الشهادة له ضرورية كرازية فهو يذكّرنا دائمًا أن نكون له شهودًا في «أورشليم واليهودية والسامرة وكل الأرض».

وفي جيلنا الحاضر ظهرت ضرورة الشهادة في مجتمعات كثيرة تحدثنا عنها في مرات سابقة، ولكن ما نريد أن نشير إليه بأهمية كبيرة هو انتشار أبناء الكنيسة في العالم بسبب الهجرة المؤقتة أوالدائمة. ومع انتشارهم وُجدت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مناطق كثيرة في العالم، وتعددت حقول الكرازة في كل المسكونة، وصار على الكنيسة القبطية واجب ليس فقط نحو أبنائها المقيمين في هذه المناطق، ولكن نحو إخواننا المسيحيين الذين يعيشون في كثير من مناطق الهجرة. كما أن الكثير منهم انضموا إلى الكنيسة بسبب الزواج من أبنائنا ولكنهم يعيشون متغرّبين عن الإيمان، لذلك ظهرت ضرورة خدمتهم وتعريفهم بالإيمان الحقيقي، كذلك ظهرت حركات مسيحية تنادي بـ«re-christening of Christians»، علاوة على أن ظهر احتياج الجيل الجديد من أبنائنا new generation الذين لا يعرفون اللغة العربية، وضرورة خدمتهم بلغة يعرفونها، وتراعي المناخ الذي وُلدوا فيه واللغات التي يعرفونها، وكذلك المناهج التي يدرسونها ومدي تأثّرهم بها، كذلك العادات الاجتماعية مثل الصداقة بين الجنسين وحفلات التخرج Graduation Ceremonies، وعادات الخطوبة وما قبل الزواج.

وقد تغيرت المجتمعات المسيحية في الغرب لأسباب عديدة، وقد فقد الكثير من أهلها الإيمان المسيحي تمامًا وذهبوا إمّا إلى الإلحاد أو تبعية أديان أخرى، والبعض منهم تحوّل عن الإيمان القويم وظهرت في وسطهم معتقدات بعيدة كل البعد عن الإيمان المسيحي، فصاروا يشككون في مبادئ إيمانية كثيرة مثل حقيقة التجسد والفداء، أو صحة الكتاب المقدس، وادّعى البعض أن كثيرًا من أحداثه قصص وأحداث فولكلورية وليست إلهية بوحي من السماء، وظهر ما يُسمّى بالنقد الكتابي Biblical criticism، وظهر ما يُسمّى بـ«المسيحية الصهيونية» التي تفسِّر آيات الكتاب المقدس وخاصة العهد القديم تفسيرًا خاطئًا، وبدأ الكثيرون ينصرفون عن عبادة الإله الحقيقي ويتبعون ديانات ومذاهب كثيرة، لدرجة أن البعض صار يسمّي معابدهم معبد الشيطان church of devil. ومن ناحية أخري انتشرت في هذه المجتمعات عادات رديئة جدًا بسبب الإلحاد مثل الإباحية والمثلية Homosexuality والعنف والفراغ...

وإزاء كل هذه المعتقدات وجدنا الكثير من كنائسهم تتحوّل إلى مؤسّسات تهدف لأهداف بعيدة كل البعد عن المسيحية، بل عدوة لها، وبعد أن كانت هذه الكنائس منارة للإيمان المسيحي صار بسببها يُجدَّف على الاسم الحسن! وفي وسط هذا المناخ المتعدد الضرورات والمشكلات والانحرافات والاحتياجات، وَجَدَت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية التي تنتشر في هذه المجتمعات عليها أن تتحمل مسئولية الشهادة للرب.

> ونشكر الرب الذي أعطى لكثير من أبناء الكنيسة كهنة وخدام الإحساس بالمسئولية نحو هذه المجتمعات، وبدأت تفكر في ضرورة العبور إليهم لكيما تعينهم، وناقش الخدام ضرورة خدمة هذه المجتمعات تحت مسميات كثيرة تهدف إلى تقديم الإيمان بطريقة مقبولة في وسط هذه المجتمعات.

وإزاء هذه الاتجاهات لاحظنا خلال زيارتنا لبعض دول المهجر أهمية هذه الخدمة الكرازية، ولكن علينا أن نتعامل مع هذه الخدمة بإحساس كامل بالمسئولية، وبحكمة ورؤية مستقبلية، وفكر كرازي أرثوذكسي، حتى نقدم إيمانًا أرثوذكسيًا نقيًا، ونؤكد وحدانية القلب في الكنيسة، والتأكيد على استمرارية الإيجابية، وكيفية إعداد خدامها ومناهج الخدمة فيها، وأرجو أن تكون هذه المقدمة محل دراسة وصلاة من كل الخدام الذين يدركون أهمية الكرازة في هذه المجتمعات حتى نكون أمناء للشهادة وللرب يسوع إلهًا وفاديًا ومخلصًا وقابلاً لتوبة الكثيرين في كنيسته المقدسة.

يسرنا تلقى آراؤكم وتعليقاتكم على الـE-mail الموجود أعلاه.

تباذل الألقاب مع الخواص في السيد المسيح

نيافة الأنبا بيشوى
مطران كفر الشيخ ودمياط والبحيرة
demiana@demiana.org

لقبان للسيد المسيح لهما أهمية خاصة في رسالته الخلاصية التي تضمنت تجسده وتأنسه من الروح القدس ومن العذراء القديسة مريم؛ وهما لقب «ابن الله»، ولقب «ابن الإنسان». وقد لقّب السيد المسيح نفسه بكل من هذين اللقبين.

> فمثلًا قال: «لأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ» (يوحنا٣: ١٦). ويقصد أن الله الآب قد بذل ابنه الوحيد على الصليب من أجل خلاص كل من يؤمن به. وهو بهذا يتكلم عن نفسه أنه هو «ابن الله» الذي بذله الآب السماوي على الصليب. وبالطبع فإن ما حدث على الصليب هو خاص بموت السيد المسيح المؤقت بحسب الجسد أي بحسب ناسوته وليس بحسب لاهوته.

كذلك قال السيد المسيح: «إِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا» (متى١٢: ٨). ومعروف أن رب السبت هو الله الذي أوحى لموسى النبي بالوصايا العشر؛ ومن ضمنها الوصية الرابعة التي تخص حفظ يوم الراحة الأسبوعي، وهو يوم الرب الذي صار يوم الأحد في العهد الجديد. مع العلم بأن تعبير «السبت» باللغة العبرية هو «سابات» Sabbath ومعناه الراحة. وليس بالضرورة اليوم الذي تعداده السابع في الأسبوع. مع ملاحظة أن كلمة «سبعة» هي أيضًا مشتقة من كلمة «راحة» التي هي «سابات».

وبهذا نرى من هذين الاقتباسين أن السيد المسيح قد تعمّد أن يستخدم لقبه الإلهي أي «ابن الله» للإشارة إلى ما يخص إنسانيته على الصليب، وأن يستخدم لقبه الإنساني «ابن الإنسان» للإشارة إلى ما يخص ألوهيته في علاقته بيوم الرب. والهدف من ذلك هو تأكيد أن شخصه واحد أي أن شخص أقنوم الله الكلمة هو هو نفسه شخص يسوع المسيح في تجسده لأن «يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الأَبَدِ» (عبرانيين ١٣: ٨).

لذلك فنحن دائمًا نؤكد أن «ابن الله» هو هو نفسه «ابن الإنسان» مثل قولنا في قانون الإيمان المسيحي: «نؤمن برب واحد: يسوع المسيح، ابن الله الوحيد الجنس، المولود من الآب قبل كل الدهور... هذا الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا، نزل من السماء، وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء، وتأنس». فالذي وُلد من الآب قبل كل الدهور بحسب لاهوته هو هو نفسه وليس آخر الذي وُلد من العذراء في ملء الزمان بحسب ناسوته.

كذلك نؤكد أن يسوع هو المسيح مثل قول معلمنا يوحنا الرسول في رسالته الأولى: «كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللهِ» (يوحنا الأولى ٥: ١).

السيد المسيح والرتبة الكنسية

نيافة الأنبا متاؤس
أسقف ورئيس دير السريان العامر
xxxxxxxxxxxx

مارس السيد المسيح له كل المجد أثناء خدمته على الأرض بعض الخدمات والممارسات التي أصبحت بعد ذلك من صميم أعمال الرتب الكنسية مثل:

• الأغنسطس: أهم عمل للأغنسطس هو قراءة الرسائل في الكنيسة أثناء القداس. وقد مارس السيد المسيح عمل الأغنسطس حينما جاء إلى الناصرة ودخل المجمع كعادته يوم السبت (يوم العبادة عند اليهود) وقام ليقرأ، فدُفع إليه سفر إشعياء النبي، ولما فتح السفر وجد الموضع الذي كان مكتوبًا فيه: «روحُ الرَّبِّ عليَّ، لأنَّهُ مَسَحَني لأُبَشِّرَ المساكينَ، أرسَلَني لأَشفيَ المُنكَسري القُلوب، لأُنادِيَ للمأسورينَ بالإطلاق وللعُمي بالبَصَر، وأُرسِلَ المنسَحقينَ في الحُرِّيَّة، وأكرزَ بسَنَة الرَّبِّ المقبولة... وجميعُ الذينَ في المجمَعِ كانتْ عُيونُهُمْ شاخصَةً إليه» (لوقا ٤: ١٦-٢٠)، ثم بدأ يفسّر لهم هذا الكلام ويوضّح لهم إتمام هذه النبوات.

• الإيبوذياكون: أهم عمل للإيبوذياكون هو حفظ أبواب الكنيسة لئلا يدخلها هراطقة أو مخالفون أو دواب! وقد مارس السيد المسيح عمل الإيبوذياكون عندما دخل الهيكل وأخرج جميع الذين كانوا يبيعون ويشترون، وقلب موائد الصيارفة وكراسي باعة الحمام وقال لهم: «مَكتوبٌ: بَيتي بَيتَ الصَّلاة يُدعَى. وأنتُمْ جَعَلتُموهُ مَغارَةَ لُصوصٍ!» (متى ٢١: ١٣)، وهكذا عمل على تنظيم الهيكل وهدوء الصلاة.

• الدياكون (الشماس الخادم): أهم عمل للدياكون هو الخدمة في الهيكل أثناء القداس وغسل أيدي الكهنة. وقد مارس السيد المسيح عمل الدياكون عندما صبّ ماء في مغسل وابتدأ يغسل أرجل تلاميذه ويمسحها بالمنشفة (يوحنا ١٣: ٥) وأوصاهم بالخدمة والاتضاع.

• الأرشيدياكون (رئيس الشمامسة): أهم عمل لرئيس الشمامسة هو تدبير هذه الطغمة وتوزيع أعمال الخدمة عليهم. وقد مارس السيد المسيح عمل الأرشيدياكون عندما وزّع الخدمة على تلاميذه وأوصاهم بالانتشار للخدمة والكرازة.

• القس (الكاهن): أهم وظائف القس عمل القداس وتقديس الأسرار ومناولة الشعب من الجسد والدم الأقدسين. وقد مارس السيد المسيح وظيفة القس عندما قدّس الخبز والخمر وحوّلهما إلى جسده ودمه الأقدسين وناول تلاميذه، وذلك يوم خميس العهد.

• القمّص: أهم وظائف القمص هو تدبير شئون الكنيسة وترتيب خدماتها المختلفة مع التدبير الروحي لشعب الكنيسة وخدامها. وقد مارس السيد المسيح وظيفة القمص حينما كان يدبّر شئون كنيسته الناشئة، ويدبّر الأمور المعيشية لتلاميذه وخدمتهم أيضًا، وقد أنشأ لذلك صندوق تبرّعات يصرفون منه على احتياجاتهم واحتياجات الخدمة.

• الأسقف: أهم وظائف الأسقف رعاية شعبه وتعليمهم، وحفظهم في حظيرة الكنيسة والإيمان السليم. وقد مارس السيد المسيح وظيفة الأسقف بكونه كان يطوف المدن والقرى يعلم ويعظ ويفتقد الساقطين والمرضى المنزعجين والمنطرحين كغنم لا راعي لها (متى ٩: ٣٦) ويقيمها بوعظه وإرشاده، جال يصنع خيرًا ويشفي جميع المتسلط عليهم إبليس (أعمال ١٠: ٣٨)، كان يهتم بكل أحد ليخلصه. كان يهتم بالإنسان جسدًا وروحًا. كان يهتم بكل إنسان وبكل الإنسان لأنه الراعي الصالح، والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف (يوحنا ١٠: ١١).

٨- البطريرك: البابا البطريرك له رئاسة الكهنوت العظمى، وهو الذي يقوم بسيامة الأساقفة ليكونوا شركاءه في الخدمة الرسولية، والسيامة عادة تكون بوضع اليد ونفخة الروح القدس. وقد مارس السيد المسيح له المجد وظيفة البطريرك حينما رفع يديه وبارك رسله الأطهار (لوقا ٢٤: ٥)، وحينما نفخ في وجوههم وقال: «كل ما تربطونَهُ على الأرض يكونُ مَربوطًا في السماء، وكل ما تحُلّونَهُ على الأرض يكونُ مَحلولاً في السماء» (متى ١٨: ١٨).

وهكذا نجد أن السيد المسيح أسّس كل الرتب الكهنوتية وباركها، لكي يعتزّ كل أحد بالرتبة التي أخذها، عالمًا أنها من السيد المسيح نفسه.

دوائر الانتماء

نيافة الأنبا موسى
أسقف عام الشباب
mossa@intouch.com

ربما يسأل الشباب: ما هي دوائر الانتماء في حياتنا، إذا كان الانتماء هكذا مهمًا وهكذا مفرحًا؟

هناك دوائر متعددة، تتسع شيئًا فشيئًا فتخلق من الإنسان، إنسانًا كونيًا أي أن يتسع قلبه ليشمل الكون بأسره، لأنه اختبر الحب اللانهائي، الذي هو الله، وهذه بعض الدوائر:

١- دائرة الأسرة: أضيق الدوائر، ولكنها مهمة، فالإنسان المنتمي إلى أسرته سيحب والديه وأخوته، ولن يفعل ما يشين أسرته، أو يعوق مسيرة أخوته. تصوروا عضوًا في الأسرة وقد انحرف أو فسد.. ألا يؤذي الأسرة كلها في سمعتها! ولو أن فتاة انحرفت مثلاً، ألا تعطل زواج إخوتها وأخواتها، وبالعكس، فالعضو المسيحي الصادق في مسيحيته، والمخلص في انتمائه، سيفكر في أسرته قبل نفسه، لأنه إنسان غير أناني، يعطي قبل أن يأخذ، وحتى دون أن يأخذ.

٢- دائرة الطائفة: فهذا أرثوذكسي مقتنع بعقيدة كنيسته، يحيا طقوسها ويشبع بألحانها، ويتشفع بقديسيها، ويمارس حياتها، ويحس من خلال الإفخارستيا أنه في شركة حية، ذات أبعاد رباعية: شركة مع الله، وشركة مع السمائيين، وشركة مع إخوته في الكنيسة، وشركة مع إخوته في البشرية، إذ يصلي من أجل العالم كله. والكنيسة علمتنا أن نكون متسعين حتى للغريب، واليتيم، والأرملة، والضيف، وأن نصلي من أجل الرئيس، والوزراء، والزروع، والثمار، والمياه، والأهوية، والنيل... الخ. لذلك فالإنسان يجب أن يحس بانتمائه إلى كنيسته القبطية الأرثوذكسية، بماضيها وحاضرها ومستقبلها، كعضو حيّ فيها.

٣- دائرة المسيحية: فالأرثوذكسي الصادق يحب أخوته المسيحيين في الطوائف الأخرى، كالكاثوليك والإنجيليين، في صدق يبرهن على سلامة مسيحيته. فالسيد المسيح يشتاق أن نتحد في الإيمان، وهذا لن يتم إلا من خلال المحبة، والحوار اللاهوتي، والاحترام المتبادَل، وحتى إذا رفض الإنسان المسيحي الهراطقة غير المسيحيين من أمثال السبتيين وشهود يهوه، إلا أنه لا يكرههم بل يرجو لهم التوبة، والعودة إلى حظيرة الإيمان المسيحي السليم. وأن يتمسك بمسيحيته وأرثوذكسيته، دون أن يدفعه التمسك إلى التعصب أو احتقار الآخرين أو ضيق القلب.

٤- الانتماء للوطن: ومن منّا لا يفخر بانتمائه لمصر؟! إن قلوبَنا تهتز فرحًا حينما نسمع نشيدًا لمصر، أو حينما نسمع عن انتصار مصري حققه أبناء مصر. سواء في ميادين السياسة أو العلم أو الفن أو الأدب أو الرياضة وغير ذلك... فما أسعدنا بتاريخنا، وحضارتنا، وآثارنا، وروحنا المتميزة. نعم ما أسعدنا بمصر... التي باركها الرب منذ القديم، ووطأتها أقدام المسيح، والقديسين، والأنبياء... كيف لا نسعد بالانتماء لها؟ وكيف لا نتقدم لخدمتها، ونرفع رايتها عاليًا في كل المحافل الدولية؟ وهنا أهمس في أذنك يا أخي الشاب، ويا أختي الشابة: هل يشارك كل منكما في واجبه الوطني بالعمل الجاد، والأمانة المسيحية، والمواطنة الصالحة، وهل يقوم كل منكما بدوره الوطني في تقديم الفكر والرأي والنموذج، سواء في مجاله الصغير، أو في المجالات العامة كالانتخابات؟

٥- الانتماء للبشرية: هل من المعقول أن نرى الشباب الفلسطيني يصرخ من الاحتلال الإسرائيلي المتعسّف، ولا نعيش معه أحاسيسه؟! شباب يطالب بحقه في الحياة، والوطن، والكرامة الإنسانية، وهي أبسط حقوق الإنسان، ويصرخ في وجه العدو الذي اغتصب أرضه وهويته بالسلاح، ولا يريد أن يسمع لصوت الحق والضمير، وكيف لا أحس بالتعاطف معه، والمسيحية ضمير وحق؟! والسود المضطهدون في جنوب أفريقيا، لمجرد أنهم يطلبون المساواة بين البشر، كيف لا نحس بقضيتهم؟! وكيف لا نصرخ في وجوه البيض، أنتم قساة القلب، وما تمارسونه ليس من المسيحية، وحتى ليس من الإنسانية. والمطحونين في الأرض بالجفاف والمجاعة، والظلم والقهر، كيف لا نحس بهم، والكتاب يقول: «اذكروا المقيَّدينَ كأنَّكُمْ مُقيَّدونَ معهُمْ، والمُذلينَ كأنَّكُمْ أنتُمْ أيضًا في الجسَد» (عبرانيين ١٣: ٣).

إن المسيحية الحقيقية تلتزم بقضايا المجتمع، وهي ضمير العالم، والكنيسة جسد المسيح المقدس، تحتضن كل البشرية، وتجتهد في نشر المحبة والعدالة بين الناس.

الوحدة الكنسية من منظور أرثوذكسي

نيافة الأنبا رافائيل
سكرتير المجمع المقدس وأسقف عام كنائس وسط القاهرة
bpraphaeil@tadros.info

"كما كان هذا الخبز المكسور مبعثرًا فوق الجبال ثم جُمع وصار واحدًا، هكذا اجمع كنيستك من أقاصي الأرض إلى ملكوتك. لأن لك المجد والقوة بيسوع المسيح إلى أبد الدهور". (الديداخي٩: ٤)

الكنيسة هي امتداد العمل الخلاصي للمسيح، وهي الوعاء الذي يجمع فيه المسيح أبناء الله المتفرقين إلى واحد. ومنذ القرون الأولى، أدركت الكنيسة أهمية رسالتها الإنجيلية "ككنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية"، وصاغت لنا هذا في الدستور النيقاوي-القسطنطيني (قانون الإيمان).

وسوف نطرح مفهوم هذه الوحدة الكنسيّة من خلال نقاط محددة:

١- الوحدة الإيمانية

ينظر القديس إيرينيئوس إلى الكنيسة كجسد المسيح على أنها "وحدة وشركة بين الله والإنسان" بفضل تجسد الرب والفداء الذي صنعه لكل البشرية. ومن هذا المنطلق تكون الكنيسة تجسيدًا لوديعة الإيمان أو لحق الإنجيل الخلاصي الذي هو مصدر تجديدها المعطى لها من الله وسر هويتها واستمراريتها في أي زمان ومكان. ووديعة الإيمان الرسولي ينبغي أن تُفهَم على مستويين، الأول قبول الإيمان وتفسيره طبقًا لأساس الكنيسة الرسولي، والثاني حقيقة المسيح ذاته وعمله الخلاصي. ويرى القديس إيرينيئوس أن المستوى الأول يخضع تمامًا للثاني لأن الكنيسة تحيا وتثبت في إيمانها ورسالتها على الدوام لا بذاتها أو بتقواها بل بالمسيح فقط ومن خلال الاتحاد به والشركة معه.

وتُقام هذه الوحدة الإيمانية على دعامتين أساسيتين:

أولًا: الوحدة الإفخارستية

سر التدبير الإلهي واتحادنا بالمسيح هو سر الوحدة الحقيقي في الكنيسة، والافخارستيا هي صميم الكنيسة ونشأتها معًا ومعيار حياتها.

«كَأْسُ البَرَكَةِ الَّتِي نُبَارِكُهَا، أَلَيْسَتْ هِيَ شَرِكَةَ دَمِ المَسِيحِ؟ الخُبْزُ الَّذِي نَكْسِرُهُ، أَلَيْسَ هُوَ شَرِكَةَ جَسَدِ المَسِيحِ؟ فَإِنَّنَا نَحْنُ الكَثِيرِينَ خُبْزٌ وَاحِدٌ، جَسَدٌ وَاحِدٌ، لأَنَّنَا جَمِيعَنَا نَشْتَرِكُ فِي الخُبْزِ الوَاحِدِ» (كورنثوس الأولى ١٠: ١٦ و١٧).

تنشأ الكنيسة المجتمعة من اتحادها بالمسيح، ولأن كلاً منّا بات واحدًا مع المسيح، يصير واحدًا مع كل الذين اتحدوا بالمسيح في سر حضوره، ويؤكد القديس يوحنا ذهبي الفم على هذا بقوله: "إذا كنا بطعام واحد نصير الشيء إيّاه، لماذا لا نظهر محبة واحدة ونصير في هذا واحدًا؟"، وقد صيغ هذا بشكل واضح في النصوص المسيحية المبكرة: "نطلب إليك ان ترسل روحك القدوس على تقدمة الكنيسة المقدسة، وأن تجمع في الوحدة كل الذين يتناولون، وأن تملأ بالروح القدس النفوس لتوطيد الإيمان في الحق، ولذا نريد أن نسبّحك ونمجّدك بابنك (فتاك) يسوع المسيح، الذي به نرفع إليك التمجيد والإكرام، أيها الآب والابن مع الروح القدس، في الكنيسة المقدسة، الآن وإلى أبد الدهور. آمين."

التقليد الرسولي لهيبوليتس (القرن الثالث الميلادي) دون حوالي سنة ٢١٥م

وعلى نفس الأساس الإفخاريستي تأسّس الإيمان بأن الكنائس المقامة في كل مكان في المسكونة، ليست فقط كنائس متحدة فيما بينها، لكن كنيسة واحدة، أو جسد المسيح الواحد. وهكذا صار معنى "وحدة الكنيسة" الذي بُني على أساس إفخاريستي، موضوعًا إيمانيًا. ولذلك فإن الرأي السائد حتى اليوم، أنه لا يمكن أن توجد وحدة بين الكنائس، إن لم تكن هناك وحدة شركة في سر الإفخارستيا. لأن الإفخارستيا كما وصفها الآباء هي المركز الذي حوله تجتمع الكنيسة، وهي التي تجعل الجميع فكرًا واحدًا ونفسًا واحدة. فالكنيسة هي جسد المسيح الواحد غير المنقسم. هذه الشركة وهذه الوحدة تتحقق من خلال سر الإفخارستيا.

ثانيًا: وحدة المعمودية

تعليم بولس الرسول عن الكنيسة كجسد المسيح وأيضًا المعمودية باسم الآب والابن والروح القدس من الأسس الرئيسية التي بُنى عليها الآباء مفهومهم للكنيسة ووحدتها وشموليتها. «جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضًا فِي رَجَاءِ دَعْوَتِكُمُ الوَاحِدِ. رَبٌّ وَاحِدٌ، إِيمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، إِلهٌ وَأَبٌ وَاحِدٌ لِلْكُلِّ، الَّذِي عَلَى الكُلِّ وَبِالكُلِّ وَفِي كُلِّكُمْ» (أفسس٤: ٤-٦).

وهنا نرى أن مقومات الكنيسة هي الإيمان الواحد والمعمودية الواحدة بعمل الروح الواحد والرب الواحد والآب الواحد. المعمودية باسم الآب والابن والروح القدس هي الطريق للانضمام إلى الكنيسة مما أعطى الكنيسة الرسوخ في عقيدة الثالوث. وكان الداخلون الجدد إلى الإيمان يتلقون تعاليم الإنجيل بانتظام قبل المعمودية، وذلك وفق قانون الإيمان، وهكذا صارت المعمودية مرتبطة بالطبع بالصياغات الأولى لإيمان الكنيسة الذي كان يعتمد بوضوح على الإيمان بالثالوث وهذا ما نجده مثلا في الإقرار بالإيمان في سر المعمودية "أؤمن بإله واحد: الله الآب ضابط الكل، وابنه الوحيد يسوع المسيح ربنا، والروح القدس المحيي، وقيامة الجسد، وبالكنيسة الواحدة المقدسة الجامعة الرسولية. أمين".

ونفس هذا الإيمان نجده في "التقليد الرسولي" لهيبوليتوس حيث تُوجَّه بعض الأسئلة لطالبي المعمودية ومنها: "هل تؤمن بالروح القدس وبالكنيسة المقدسة وبقيامة الأجساد؟". وبهذا يصبح أعضاء الكنيسة المعيّنين من الرب ومن الرسل ليسوا مجموعات من المصلين، بل هم جماعة واحدة لها وحدة طبيعية لأنها تشكل جسدًا واحدًا من خلال الإيمان الواحد والمعمودية الواحدة وأيضًا من خلال الشركة في سر الإفخارستيا.

٢- جامعية الكنيسة

وجود الكنيسة ذاته موضوع إيمان، فهي إنما تُعرَّف أيضًا في قانون الإيمان: "أؤمن بكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية". والإنسان المسيحي الحقيقي يدرك الكنيسة بالإيمان لا ككيفية أو كاختبار وحسب، بل يدركها كميًا أيضًا، وذلك بصفتها وحدة الجميع، لكونها حياة واحدة وتامّة، وكـ"جماعية"، فنمو الكنيسة يتحقق في نمو الصفة الداخلية الجامعيّة للكنيسة وفي اكتمال الجميع، لتكون وحدتهم كاملة، ووحدتهم هذه هي الكمال الأسمي. الكنيسة معدة منذ الدهور لتكون دومًا متحدة ومختارة لمجد أبدي لا يتغيّر، لا لأنها فريدة (وحيدة)، بل لأنها تعيد في كيانها اتحاد الجنس البشري المفكك. ففي الكنيسة [ترتفع الإنسانية إلى مقام آخر، وتبدأ حياتها بنمط جديد، وتصبح الحياة الجديدة الحقة والكاملة والجامعة ممكنة في وحدة الروح برباط السلام]. فيبدأ وجود جديد ومبدأ جديد للحياة: «ليكونوا واحدًا فينا، أيها الآب، كما أنت فيّ وأنا فيك... ليكونوا واحدًا مثلما أنت وأنا واحد». هذا هو سرّ إعادة الاتحاد النهائي للكنيسة الذي هو على صورة اتحاد الثالوث الأقدس والذي يتحقق في حياة الكنيسة وبنيتها.

٣- الأسقف كركيزة للوحدة في الكنيسة

الأسقف له دور رئيسي ومحوري في حياة ورسالة الكنيسة الجامعة منذ أيام الرسل. وكان الأسقف يخضع للأساس الرسولي للكنيسة وأيضًا للسيد المسيح الذي هو رأس الكنيسة. والقديس أغناطيوس الأنطاكي ظل ينظر إلى الأسقف كركيزة الوحدة في الكنيسة وذلك للحفاظ على وحدتها في وجه الهرطقة والانقسام، إلا أنه كان واضحًا في تأكيده على علاقة الكنيسة بالمسيح فوق كل شيء آخر: "حينما يوجد يسوع المسيح توجد الكنيسة الجامعة". أعتبر الأسقف هو ذاك الذي يؤمّن وحدة الكنيسة. وعندما نقول هذا نعني أنه يؤمّن وحدتها مع المسيح، لا مع شخصه. هو يوحّدها بواسطته كجسر مع المسيح، أي يوحّدها مع الكلمة التي يعظ بها. يوحّدها مع تعليم يسهر على استقامته، هذا شيء أساسي وهو شرط من شروط الأسقفية، كما يقول ديونيسيوس الأريوباغي. يجب أن يكون الأسقف عارفا بالكتب والمزامير لا معرفة بسيطة بل معرفة تفسيرية. وإذا كانت الكنيسة متصلة بالمسيح رأسها، فيجب أن يكون هناك من يعرف كيف يوصلها برأسها. وبتعبير القديس أغناطيوس الأنطاكي: «حيث يكون الأسقف يكون الشعب حاضرًا، مثلما توجد الكنيسة الجامعة حيثما يكون يسوع المسيح». ويُعد القديس إيرينيؤس أسقف ليون هو المعبّر الأساسي عن هذه الرؤية. فبحسب القديس إيرينيؤس، فإن الذي يحفظ للكنيسة المنتشرة في كل المسكونة وحدتها هو هذا التطابق بين تقليدها وإيمانها. الكنيسة تأسّست على حقيقة التقليد الرسولي. وهذه الحقيقة تُحفظ من خلال رعاة الكنائس المحلية، الذين خلفوا الرسل في تسلم الأمانة، من خلال الحفاظ على إيمان الكنيسة ووحدتها.

ختامًا: اذكر يارب كنيستك وأنقذها من كل شر واجعلها كاملة في حبك، اجمع كنيستك المقدسة من الرياح الأربع في ملكوتك المعدّ لها. لأن لك القدرة والمجد أبد الدهور (الديداخي١٠: ٥).

أسس البحث العلمي في المجالات القبطية

نيافة الأنبا مارتيروس
أسقف عام كنائس شرق السكة الحديد

بمناسبة مؤتمر تطوير المعاهد الدينية

لا شك أن الأساس السليم لطرق البحث العلمي هو ما أفصح عنه السيد المسيح عندما قال «فتشوا الكتب»، أي أن البحث والتنقيب والاستكشاف والخروج بالنتيجه النهائيه، كل ذلك يصب في منظومة البحث النزيه. ويُذكَر أن مؤتمرًا عُقِد في لندن سنه ١٨٨٣م وكان عن القراءات الكنسية لحسم الجدل والتناقد المزعوم بين العلم الحديث والمسيحية، وعندما انبرى أعضاء المؤتمر لبحث هذا الموضوع بالمحاضرات وورش العمل انتهوا أخيرًا إلى إصدار قرار تاريخي بأن الله الأب كلي القدرة يحتضن كل اجتهاد يخدم خلاص الإنسان، فإن «أفكار المجتهد هي للخصب» (أمثال ١٥: ١١). ومن الملاحظ أن ما يميّز عصر الآباء من ثراء شديد في الفكر اللاهوتي كان سببه التنوع والاختلاف مما حذا بهم إلى البحث الشديد والجهد المضني بنزاهة وموضوعية في أسرار الكتاب المقدس ليكتشفوا صحيح الإيمان وصحة المعتقدات الإيمانية، لذا نسمع عن البابا أثانسيوس الرسولي كباحث ومدقّق وقد وضع كتبًا ومقالات كثيره علي رأسها «ضد الأريوسية»، وأيضًا البابا كيرلس عمود الدين، وغيرهم من الآباء الأولين الذين أثروا الحياة المسيحية بأبحاثهم وكتاباتهم التي تتميّز بالدقة والموضوعية أمثال إكليمندوس السكندري وديديموس وبطرونيوس وغيرهم الكثير والكثير.

> وقد استمر البحث العلمي في أوج نشاطه ومعه ازدهرت حركة الترجمة منذ القرن الرابع الميلادي وحتي القرن السابع الميلادي، من الأصول اليونانية إلى اللاتينية، ومن الأصول القبطية إلي السريانية والعكس صحيح أيضًا، ومن بعد ذلك من الأصول القبطية إلى الأصول التجرية (الحبشية).

وللأسف الكبير تأثّر البحث العلمي بكثير من الضعف وعلى الأخص بداية من القرن التاسع الميلادي، فلا نجد إلا شخصيات قليلة استكملت المسيره العلمية تحت ضغوط الحكام الرهيبة، ولا أخفي القول أن مسيرة البحث العلمي تقلّصت في عدّة شخصيات معدودة علي أصابع اليد، كمثال الأنبا ساويروس أسقف الأشمونين بن المقفع في القرن العاشر، أبي المكارم الذي نُسب كتابه إلى أبي صالح الأرمني في القرن الحادي عشر، والعلامه بولس البوشي في القرن الثالث عشر، وأيضًا العلامه بطرس السدمنتي في القرن الثاني عشر، الأنبا يوساب أسقف فوه القرن الثاني عشر، والراهب مكاريوس المقاري صاحب مخطوطه نوموكانون وهو جامع القوانين الكنسية القرن الرابع عشر، وأيضًا أولاد العسال في القرن الرابع عشر، وشمس الرئاسه بن كبر في القرن الرابع عشر، ومساهمات الأنبا يوساب الأبح أسقف جرجا بداية القرن التاسع عشر.

ولم تنتعش حركة البحث العلمي في كنيستنا إلا في منتصف القرن التاسع عشر على يد البابا كيرلس الرابع، وازدادت في الصعود رويدًا رويدًا حتي هذه اللحظة، وظهر رواد كثيرون في البحث العلمي في المئة سنة الماضية، كلٌ في مجاله سواء في اللاهوت أو الفكر العقيدي أو التاريخ الكنسي أو الفنون والأثار أو اللغة القبطية أو دراسات العمل المسكوني والوحده الكنسيه أو الآبائيات (باترولوجي) والدراسات الليتورجية.

ولابد أن نذكر أمرًا هامًا قد ظهر في الكنيسة الغربيه وهو ازدهار البحث العلمي في المجال المسيحي هناك متواكبًا مع عصر النهضة الذي بدأ في القرن الرابع عشر الميلادي، لذا ظهر باحثون أجانب كثيرون قد ساهموا وبلا شك في منظومة العمل البحثي بخصوص كنيستنا القبطية، ولكن والحق يُقال كانت أعمالهم خاصة بالتاريخ القبطي والآثار القبطية والفنون والثقافة القبطية واللغة القبطية، دون الدراسات اللاهوتية والعقائدية، أمثال روبرت كيروزن، وألفريد باتلر، وتشيندروف، ومدام بوتشر، وإيفيلين هوايت، والأمير عمر طوسون، وشيستر، وأندرويوسي، وفانسليب، ورينيه باسي، كل هؤلاء كان لهم مساهمات فاعلة في حقل الدراسات القبطية، بالإضافة إلى رواد كثيرين في المجالات المختلفة في القرن العشرين والواحد والعشرين وسيذكر لهم التاريخ أعمالهم المجيدة.

وأود أن أسرد الأسس الموضوعية للبحث العلمي في عدة نقاط هامة:

أولاً: أن يكون له هدف ككشف معلومة أو فكرة أو شيء لم يكن معروفًا من قبل، أو تسليط الضوء والنقد العلمي لآراء مخالفة، أو لاستكمال عمل ناقص لنمو البحث العلمي في أمر ما، أو لتصحيح أخطاء أو فكر أعتاد عليها المجتمع، أو للتنبؤ عن مخاطر قد تحدث للمجتمع أو مؤسسة مستقبلاً كظهور مخاطر الغيبيات وتأثيرها في المستقبل، أو ظهور ثقافات جديدة دخيلة على المسلمات.

ثانيًا: أن يكون له طرق واضحه للسير عليها، كطرق الرصد للواقع بأساليب موضوعية، وتفسير الواقع في إطار المعارف الإيمانية والتقليد وأقوال الآباء وطرق التنبؤ، وأيضًا طرق التخطيط لإجراء البحث.

ثالثًا: أن يتسم بالأخلاقيات الأدبية أي احترام الآخر بإيمانه ومعتقداته وتقاليده دون التجريح أو الإساءة إليه، وعدم ذكر اسم إنسان في البحث إلا بعد موافقته، وعدم إجراء أية تجربة إلا بعد موافقة أصحابها، وواجب الشكر لكل شخص قدّم خدمه للباحث، وأيضًا الصدق والأمانة، أي عدم سرقة أفكار أو نصوص الآخرين ونسبها للباحث، الصدق في الاستبيانات المطروحة، وعدم التعصّب لفكر ما، وعدم تزييف النتائج، أهميه التواضع العلمي وعدم الغرور وتقدير الكبار والبعد عن التكالب على الشهرة.

رابعًا: أن يتسم بالتنوع في جميع المجالات المطروحة، كالبحوث الأساسية واكتشاف الحقائق، والبحوث التطبيقية، والبحوث النفعية أي النافعة لتحسين الواقع، والبحوث التأملية، وبحوث التراث القبطي، وبحوث الوضع الراهن، وبحوث المستقبل، والبحوث الإرهافية أي تطهير الناس برؤيه مستحدثه في المستقبل.

خامسًا: أن يعلي من الهوية والمرجعية القبطية بعد طرح الرؤى والنظريات والآراء والمفاهيم المختلفة، لأننا نفتخر بإيماننا وبعقيدتنا ومرجعيتنا الثقافية.

سادسًا: الخروج بنتائج هامة، على أن تكون خلاصة العمل البحثي وخلاصة الفكر المتجدد الذي يتسم بالغيره لصالح المنفعة أو الإصلاح المرجو.

سابعًا: طرح توصيات نافعه في المجال الميداني أو الكنسي، لتساهم في بناء جديد وإزالة سوء الفهم وتعمل علي نمو الإنسان والمؤسسه والمجتمع، وعرض الرغبه لمناشدة الأخرين في استكمال العمل حيث أنه لم يتوقف على مجهود الباحث ليؤكد أن البحث العلمي لم ينتهِ عند مجهوده فقط ولكن قد يُستكمل بمجهود الآخرين في المستقبل.

الصمت والكلام

للمتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث

نُشر في جريدة الأهرام يوم الأحد ٢٠٠٨/٤/١٣

الإنسان الحكيم يعرف متى يتكلَّم ومتى يصمت. وإذا تكلَّم، يدرك ما ينبغي من جهة كمية الكلام ونوعيته. فهناك أشخاص يتحدثون بتركيز شديد يحتاج إلى مزيد من التوضيح أو الشرح لكي يفهم السامع. وفي الاتجاه العكسي، يوجد مَن يطيل الكلام بغير داعٍ، بحيث يمكن تلخيص كلامه في الربع أو العُشر أو ما هو أقل!

فما هي الأسباب في إطالة الحديث؟

قد يكون السبب في كثرة الكلام هو التكرار: تكرار نفس العبارة أو اللفظة، أو القصة كلها، أو تكرار المعنى رغبةً في التأكيد عليه. وقد يكون السبب هو إزادة الشرح والإسهاب فيه، كما لو كان السامع قليل الفهم والإدراك! أو قد تأتي الإطالة عن طريق عرض تفاصيل كثيرة مُملَّة... ورُبَّما يكون موضوع الحديث كله غير هام، أو على الأقل لا يستحق كل ذلك الوقت الذي يُنفق فيه.

وقد يكون سبب كثرة الكلام، هو حماس المتكلِّم لأمر مُعيَّن. ويريد أن ينقل هذا الحماس إلى السامع، ظانًا أنه بكثرة كلامه عن الموضوع سيجعل السامع يقتنع به أو يهتم.

ورُبَّما يحدث أن السامع قد يقتنع، ولكن المتكلِّم يظل يتكلَّم! إمَّا لرغبته في إزادة التثبيت والإقناع، أو لأنه يرى أن ما يقوله هام، ويجب عليه أن يقوله، وإمَّا لأن هناك شحنة في داخله لا يستريح إلاَّ إذا قام بتفريغها. وقد يكون الأمر مُجرَّد طبع في المتكلِّم أن يعيد ويزيد في كلامه!

والإطالة في الحديث قد تؤدِّي إلى الضيق وإلى الملل. فيسرح السامع ولا يهتم، أو يحاول التخلُّص من هذا الحديث بطريقة ما. أو يهرب من هذا المتكلِّم كُلَّما صادفه، إن كانت كثرة الكلام طبعًا فيه.

وكثرة الكلام فيها عدم مراعاة لوقت السامع أو مشغوليته. وعدم مراعاة لنفسيته ولأعصابه ونوع عقليته.

لذلك درِّب نفسك على أن تتكلَّم بميزان. ولاحظ الذي يسمعك، ولا تجعله يملّ من حديثك. وإن رأيت أنه قد فهم قصدك، لا داعي لأن تُكرِّر أو تطيل. ولا تعطِ لأي موضوع أكثر مما يستحق. وابعد عن الكلام في التافهات.

وحينما تتحدَّث ابعد عن أخطاء اللسان. كأن تبعد مثلًا عن كلمات التجريح والإهانة، وجرح الشعور، والإحراج، وكلام التَّهكُّم، ولا تجعل الغير بحديثك موضع فكاهة وسخرية من الآخرين. ولا تتحدَّث عن عيوب الناس وسقطاتهم، وتحاشى أي كلام يضايق غيرك. واستر الغير ولا تفضحه.

كن أيضًا محتشمًا في حديثك. لا تستخدم أيَّة لفظة بذيئة أو تخدش الحياء. وابعد عن عبارات المجون، وعن الفكاهات غير المؤدَّبة، وعن المزاح الرديء والعبارات الهابطة. واحرص في كلامك على احترام غيرك، وليكن الحديث بلياقة.

ولكي يكون كلامك موضع ثقة، بصدق ودقة. فلا يجوز أن يعبِّر الكلام عن أنصاف الحقائق. لأن استخدام أنصاف الحقائق، ليس فيه إنصاف للحقائق.

كما أنَّ الدقة في الكلام، تدعو إلى عدم المبالغة سلبًا أو إيجابًا، أي يجب أن يكون الكلام بميزان، لا يلجأ فيه المتحدث إلى التهويل أو التهويل. ولا يُصدر فيه المتكلِّم أحكامًا غير عادلة على أي أحد، لأنَّ مبرِّئ المذنب ومذنِّب البريء كلاهما ضد الحق... وإن كان الأمر هكذا، فماذا عن المتكلِّم الذي يلفّق تهمًا، أو يروي روايات لم تحدث، وكلامه يضلل الغير؟!

أيضًا طريقة الكلام السليم، ينبغي أن يبعد فيها المتكلِّم عن الصوت الصاخب العالي أو الحاد، أو الصوت الذي فيه عجرفة وكبرياء أو تشامخ، حيث يشعر السامع أن مُحدِّثه يُكلِّمه من فوق بغير احترام. أو في كبرياء يكثر المتكلِّم من الأوامر والنواهي وألفاظ التوبيخ القاسي وشدة الانتهار.

من أخطاء الكلام أيضًا: مقاطعة الغير أثناء الحوار، وتحويل الحوار إلى صراع تعلو فيه الأصوات وكأنه شجار! أو الدخول في جدل عقيم بلا فائدة، أو أن مَن يحاور غيره يأخذ الجلسة كلها لحسابه، ولا يعطي غيره فرصة مماثلة.

ومن أخطاء الكلام أيضًا: الإلحاح المُتعِب، وإضاعة وقت الغير أحيانًا بحديث بغير موعد، أو إطالة الكلام في التليفونات، ورُبَّما في التافهات، وقد يكون السامع مشغولًا!

لكل هذا ولغيره، قد يُفضِّل البعض الصمت على الكلام. وذلك اتقاءً لأخطاء اللسان. وفي ذلك قال أحد الآباء الروحيين: «كثيرًا ما تكلَّمتُ فندمتُ. وأمَّا عن سكوتي فما ندمتُ قط». وقد يكون سبب الصمت أنه لا داعي للكلام. وأحيانًا يكون الصمت فيه لون من الرصانة والهيبة. وفي بعض المواقف، قد يكون الصمت أكثر تأثيرًا من الكلام.

وقد يصمت الإنسان الحكيم، إذا كان موضوع الحديث المثار في غير اختصاصه أو لم يسبق له دراسته. فإن أبدى رأيًا في هذا الموضوع، رُبَّما يعبِّر عن عدم معرفة قد تدعو إلى السخرية، فيكون الصمت أفضل. وقد قال سليمان الحكيم: «إذا صمت الجاهل، يُحسَب حكيمًا».

وبعض المتوحدين كانوا يصمتون، لكي تكون لهم فرصة أكبر للصلاة وللتأمُّل. وقد قال واحد منهم: «لا أستطيع أن أتحدَّث مع اللَّه والناس في وقت واحد».

على أنه إن كان للصمت فوائده، ففي مناسبات أخرى قد يكون الصمت خطية: كأن يصمت الإنسان خوفًا من إعلان الحقيقة، أو حينما تكون له فرصة في إنقاذ مظلوم، وعمومًا قد يصبح الصمت خطية إن كان عن خوف، في مجال يجب فيه الكلام!

وإن كان صديق أو قريب لك يسير في طريق خاطئ ما أسهل أن يضيّعه، وأنت تعرف هذا، ولكنك فضَّلت أن تصمت ولم تحذّره حرصًا على علاقتك به، ففي هذه الحالة تكون مخطئًا في صمتك. يمكن أن تحذّر هذا الصديق في لطف دون أن تجرحه أو تخسره.

الحكمة هي إذًا أن تعرف متى يحسن الكلام، ومتى يحسن الصمت.

لائحة مجالس الكنائس

قرار رقم (٢٠) لسنة ٢٠١٣
المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

بعد الإطلاع على تعاليم الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد وعلى القوانين والتقاليد والقرارات الكنسية الصادرة استناداً على أحكام الكتاب المقدس. قرر:

المادة الأولى:
يعمل بأحكام اللائحة المرفقة والملاحق المرفقة بها فى شأن تنظيم عمل وخدمة مجالس الكنائس فى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

المادة الثانية :
يلغى كل ما يخالف اللائحة المرفقة

المادة الثالثة:
تسلم للأباء الأساقفة والأباء الكهنة نسخة من اللائحة، وتسرى أحكامها بعد مضى خمسة عشر يوماً من تاريخ اعتمادها من المجمع المقدس.

المادة الرابعة:
يصدر المجمع المقدس بواسطة لجانه مجمعية المختصة قرارات تفسيرية ملزمة للكل أو بعض أحكام اللائحة المرفقة ، ويعمل بهذه القرارات بعد إعتمادها من المجمع المقدس إعتباراً من تاريخ إعلانها وفقاً لأحكام المادة الثالثة من هذا القرار.

رئيس المجمع المقدس
البابا تواضروس الثانى
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

مقدمة

مجلس الكنيسة هو إمتداد لعمل الشمامسة السبعة فى الكنيسة الأولى، والمثال الموضوع أمامنا كنموذج «انْتَخِبُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ سَبْعَةَ رِجَال مِنْكُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ وَمَمْلُوِّينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَحِكْمَةٍ، فَنُقِيمَهُمْ عَلَى هذِهِ الْحَاجَةِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَنُواظِبُ عَلَى الصَّلاَةِ وَخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ» (أع ٦:٣).

الكنيسة هى جسد المسيح إكليروس وشعب ولا مقام للواحد بدون الآخر حيث يتعاون أعضاؤه مع بعضهم البعض بروح المحبة والاتضاع من أجل مجد المسيح وخلاص النفوس ومن ثم لابد من المشاركة المسئولة من الكل والتعاون بين الإكليروس والشعب فى إتمام الخدمة الكنسية كل واحد فى رتبته وحسب موهبته له دور فى بنيان ونمو الكنيسة.

وإيماناً بمبدأ القيادة الجماعية التى تسمح بمشاركة الآخرين وتفوض لهم المسئوليات وتنمى المواهب والطاقات وتحقق التكاملية صارت الضرورة لوجود مجلس الكنيسة لمعاونة الآباء الكهنة فى وضع رؤية لتطوير ونمو الخدمة بالكنيسة ومتابعة تنفيذها حتى يتفرغ الآباء الكهنة للصلاة والافتقاد والعمل الروحى ليأتوا بكل إنسان للمسيح ويشبع الجميع بمحبة الله .

مجلس الكنيسة إذن هو تشكيل يضم أعضاء تنطبق عليهم شروط كتابية وكنسية أناساً مشهوداً لهم يعملوا بروح الفريق الواحد من خلال برنامج عمل وخطة واضحة .

ولذا صارت الحاجة ماسة فى الكنيسة لوضع نظم ولوائح لتنظيم معاملات هؤلاء الخدام وعلاقاتهم بعضهم ببعض لئلا يعطل الواحد أخاه، ولهذا اجتهدنا أن نقدم لائحة لمجالس الكنائس، لتوضح ما هو مجلس الكنيسة، وكيفية تشكيله، وما هى اختصاصاته، وما هى لجانه، وقانونية جلساته وقراراته . . . إلخ، وذلك من أجل وضع نظام واضح للمعاملات بين كل من له عمل فى الكنيسة، وتجنب كثير من المشاكل التى قد تحدث هنا وهناك بين بعض العاملين داخل الحقل الكنسى، ومن ثم صلاحية وانضباط السلوك والتعاملات داخل الكنيسة وتقديم خدمة كنسية أفضل بدون عثرات، وأيضاً للتأكيد على احترام دور العلمانيين فى خدمة الكنيسة وعلى الجماعية والشركة بكنيستنا القبطية الأرثوذكسية التى نرجو لها دوام التقدم والازدهار .

نرجو أن يستخدم الله هذا العمل لمجد اسمه القدوس، ونمو كنيسته المقدسة.

الفصل الأول : تعريفات

مادة (١)
كنيسة : كلمة سريانية الأصل تعنى مجمع، أما كلمة كنيسة فى كتب العهد الجديد فهى مترجمة عن الكلمة اليونانية «إكليسيا» وتعنى جماعة تدعى لغرض معين، وقد ترجمت كلمة «إكليسيا» فى كتب العهد الجديد أيضاً إلى «محفل» أو «اجتماع عام»، وقد استعمل كتاب العهد الجديد الملهمون بالروح القدس الكلمة نفسها للدلالة على جماعة المؤمنين بالرب يسوع المسيح.

مادة (٢)
اكليروس : كلمة معربة عن اليونانية معناها نصيب أو ميراث، وتطلق على ذلك القسم من المؤمنين المخصص لله الذى أفرز نفسه وكرس حياته بكاملها لله، أى من صار الله نصيبه وميراثه، والمقصود بهذا رجال الكنيسة من شمامسة مكرسين وقسوس وأساقفة بدرجاتهم ورتبهم المختلفة، والحقيقة أن كل المسيحيين يمكن اعتبارهم نصيب الله وميراثه، لكن من واقع التخصيص تحدد مصطلح «اكليروس» طقسياً ليصف أولئك الذين يكرسون حياتهم و وقتهم تماماً لله.

مادة (٣)
الرئاسة الكنسية : المقصود بها البابا البطريرك أو من ينوب عنه من الآباء الأساقفة، وكذا الأب المطران أو الأب أسقف الايبارشية.

مادة (٤)
علمانى : يطلق هذا المصطلح فى الاستعمال الكنسى على عضو جماعة المؤمنين من غير رجال الاكليروس.

مادة (٥)
مجلس الكنيسة : مجلس يشكل فى كل كنيسة من رئيس وأعضاء أتقياء من الشعب ممن تنطبق عليهم شروط كتابية وكنسية، تحت الإشراف الروحى والمتابعة والتقييم من الآباء الكهنة، وهو امتداد لعمل الشمامسة السبعة فى الكنيسة الاولى، يكرسون جهودهم متضامنين بروح واحدة من أجل تدبير أمور الكنيسة الإدارية والمالية، وجميعهم يمارسون عملهم تحت إشراف الرئاسة الكنسية المختصة.

مادة (٦)
مجمع التزكيات : هم الأفراد الذين يحق لهم الإشتراك فى عملية اختيار وتزكية مجلس الكنيسة والأباء الكهنة وأمناء الخدمة .

الفصل الثانى : تكوين مجلس الكنيسة

مادة (٧)
يتكون مجلس الكنيسة من أعضاء أتقياء بعضهم منتخبين من الشعب، والبعض الأخر معينين من الرئاسة الكنسية.

مادة (٨)
يتكون المجلس من عدد فردى من الأعضاء لايقل عن خمسة أعضاء ولا يزيد عن أحد عشر عضوا وفقاً لاحتياجات الخدمة بكل كنيسة، وتقرر ذلك الرئاسة الكنسية .

مادة (٩)

تكون نسبة الأعضاء المنتخبين ٧٠ ٪ من إجمالى الأعضاء، ونسبة الأعضاء المعينين من الرئاسة الكنسية ٣٠ ٪ من إجمالى الأعضاء، على أن يجبر الكسر لصالح الأعضاء المعينين، على أن يكون أمين عام الخدمة بالكنيسة عضواً بصفته.

مادة (١٠)

يُراعى فى تكوين المجلس أن يتوافر فى أعضائه تنوع الخبرات فى المجالات الهندسية والقانونية والمالية والإدارية وغيرها وأيضاً يراعى تمثيل كل من المرأة والشباب فى المجلس.

مادة (١١)

إذا حدثت أى مشكلة فى عملية التصويت تؤثر على النتيجة ، يحق للرئاسة الكنسية تعيين أعضاء المجلس بالكامل
(سيرد تفاصيل قواعد وشروط وإجراءات عملية التزكيات كتعليمات مكملة لهذه اللائحة).

الفصل الثالث : عضوية المجلس

مادة (١٢)

سمات من يتقدم لعضوية المجلس ما يلى :

١- لديه المعرفة الواعية بواقع المجتمع الكنسى الذى نحياه ومعبراً عن إرادة الشعب الذى يمثله.

٢- متأصل فى الحياة الكنسية ومواظب على الذهاب للكنيسة والتناول من الأسرار المقدسة.

٣- مشهود له بالحكمة فى تدبير بيته وأولاده وأن يكون ناجحاً فى عمله وله القدرة على الإدارة والقيادة.

٤- قدوة حسنة فى حياته وسلوكه ومشهوداً له من الجميع ولا يكون تصادمياً أو مفتعلاً للخلافات أو الخصومات ومع الآخرين.

٥- لديه استعداد لتقديم تضحيات بالوقت والجهد والعطاء بروح البذل وله تعب سابق فى خدمة المجتمع والكنيسة يُشهَد له بذلك.

٦- معروف بإكرام الإكليروس ويتقدم للعمل الكنسى بروح صادقة للخدمة والتعاون مع كهنة الكنيسة وخدامها فى تواضع وإنكار ذات .

مادة (١٣)

شروط من يتقدم لعضوية المجلس ما يلى :

١- أن يكون قبطياً أرثوذكسياً .

٢- تزكية أب الإعتراف .

٣- لا يقل عمره عن ٣٠ سنة ولا يزيد عن ٦٥ سنة، ويستثنى من ذلك ممثل الشباب (٢٤-٢٩ سنة)

٤- حاصل على مؤهل عالى.

٥- ألا يكون قد سبق إسقاط عضويته من مجلس الكنيسة أو أى مجلس كنيسة أخرى .

٦- ألا يكون قد وقعت عليه أى حرومات كنسية، ولم تصدر ضده أحكام جنائية مخلة بالشرف والأمانة .

٧- ألا يكون عضواً فى مجلس كنيسة أخرى، فلا يكون الشخص الواحد عضواً فى أكثر من مجلس لأكثر من كنيسة، وألا يكون عضواً فى المجلس الملى العام والمجالس الملية الفرعية .

٨- منتظماً فى حياة العبادة الكنسية داخل الكنيسة المرشح لعضوية مجلسها .

٩- ألا يكون من بين العاملين بالكنيسة (يتقاضى أجراً عن عمله) .

١٠- للرئاسة الكنسية أن تستثنى أى مرشح من شرطى السن والمؤهل فى الأعضاء المعينين .

مادة (١٤)

إذا خلا مكان عضو أو أكثر فى مجلس الكنيسة سواء بالاستبعاد أو الإستقالة أو الهجرة أو الوفاة أو لأى سبب، يتخذ الإجراء التالى:

١- **فى حالة المنتخبين :** يحل محله من حصل على أكبر عدد من الأصوات من المرشحين فى آخر إنتخابات صحيحة لمجلس الكنيسة.

٢- **فى حالة المعينين :** يحل محله عضو تعينه الرئاسة الكنسية .

وفى جميع الحالات يكون شغل الأماكن الخالية لإستكمال باقى مدة من خلا مكانه بمجلس الكنيسة.

الفصل الرابع : تشكيل المجلس ومدته وإنقضاؤه

مادة (١٥)

تشكيل المجلس : تعين الرئاسة الكنسية بالتشاور مع آباء كهنة الكنيسة رئيساً للمجلس من بين الأعضاء المنتخبين والمعينين.

مادة (١٦)

ينتخب أعضاء المجلس فى الجلسة الأولى من بين أعضائه كلا من نائب الرئيس والسكرتير.

مادة (١٧)

يختار المجلس فى الجلسة الأولى المسئول المالى من بين أعضائه بحسب تأهيله المهنى، كما يتم تعيين أميناً للصندوق من أعضاء المجلس أو من غير أعضاء المجلس على أن يكون تعيين أمين الصندوق بالأغلبية، يمكن فى بعض الكنائس أن يكون المسئول المالى وأمين الصندوق شخصاً واحداً، تحدد ذلك الرئاسة الكنسية.

مادة (١٨)

يشكل مجلس الكنيسة من بين اعضائه فى أول أجتماع له هيئة المكتب التنفيذى لإدارة شئون الكنيسة، وتتكون من الرئيس ونائبه والسكرتير والمسئول المالى، ويجوز للمكتب التنفيذى للكنيسة القيام ببعض الأعمال العاجلة أو دراسة بعض الموضوعات على أن يقوم بعرض ما تم الإنتهاء إليه على مجلس الكنيسة فى أول اجتماع تالى له.

مادة (١٩)

يحق للأباء الكهنة حضور إجتماعات المجلس والمشاركة فى إبداء الرأى دون تصويت.

مادة (٢٠)

مدة المجلس : عضوية المجلس مدتها أربع سنوات، ويجوز لمن انتهت عضويته بمجلس الكنيسة إعادة الترشح لمدة واحدة فقط.

مادة (٢١)

لا يجوز لمن أمضى دورتين متتاليتين، أو استقال من عضوية مجلس الكنيسة وقبلت استقالته إعادة الترشح قبل مرور دورة كاملة للمجلس مدتها أربع سنوات.

مادة (٢٢)

إنقضاء المجلس : ينقضى المجلس فى أى من الأحوال الأتية :

١- إنتهاء مدته المحددة (٤ سنوات).

٢- صدور قرار بتعيين مجلس جديد من الرئاسة الكنسية بعد حل المجلس القديم لأى سبب يقتضى ذلك.

٣- تقديم أعضاء المجلس استقالة جماعية.

٤- تقديم بعض أعضاء مجلس الكنيسة استقالة جزئية أو أعفائهم من مناصبهم على نحولا يتحقق معه الأغلبية الواجبة لإتخاذ القرارات.

الفصل الخامس : مهام واختصاصات المجلس

مادة (٢٣)

مشاركة الآباء الكهنة فى وضع رؤية وخطة الكنيسة فى المجالات المالية والإدارية.

مادة (٢٤)

وضع خطة عمل لتنظيم وإدارة ومتابعة خدمات الكنيسة والموازنات المالية المطلوبة.

مادة (٢٥)

الإشراف على تدبير وتنمية موارد الكنيسة، بما لا يتعارض مع الضمير المسيحى وقوانين الدولة.

مادة (٢٦)

تنفيذ ما جاء باللوائح الداخلية لتنظيم أعمال الكنيسة المالية والإدارية وغيرها، (سيرد تفاصيلها كلوائح مكملة لهذه اللائحة).

مادة (٢٧)

الاشتراك فى تزكية خدام المذبح (الآباء الأساقفة والآباء الكهنة والشمامسة المكرسين).

مادة (٢٨)

تعيين الموظفين والعاملين بالكنيسة وتحديد اختصاصاتهم ومسئولياتهم .

مادة (٢٩)

بحث الاقتراحات والشكاوى المقدمة وإنجاز القرارات الكفيلة بحلها، عدا ما يتعلق منها بالإكليروس فهذا متروك للرئاسة الكنسية المختصة .

مادة (٣٠)

تشكيل اللجان المتنوعة للاستفادة من طاقات ومواهب وقدرات أبناء الكنيسة فى المجالات المختلفة، واستثمار القدرات المعطاة لهم، ومن ثم تثبيت روح الإيجابية والمشاركة العملية فى خدمة الكنيسة والمجتمع، طبقاً للهيكل التنظيمى واختصاصات اللجان الفرعية الملحقة .

مادة (٣١)

الإشراف على أملاك الكنيسة ويكون الشراء أو البيع أو الرهن أو الإستدانة بموافقة وتوقيع الرئاسة الكنسية .

مادة (٣٢)

المحافظة على مبانى الكنيسة وصيانتها، وعلى نظافتها وترتيبها وزينتها اللائقة، وعلى أقتناء ما يلزم لحاجات العبادة .

مادة (٣٣)

جمع المستندات والوثائق التى ترتكز عليها حقوق الكنيسة وفقاً للأصول، وحفظها فى خزانة مستندات الكنيسة، وإيداع نسخها الأصلية فى البطريركية / المطرانية، مع إنشاء قائمة بجميع هذه المستندات يتم بناء عليها أعمال التسليم والتسلم من المجلس الحالى إلى المجلس التالى .

مادة (٣٤)

بناء علاقات مسيحية طيبة مع جميع كنائس الطوائف المسيحية الأخرى تحقيقاً للروح المسيحية وأيضاً مع المساجد والمؤسسات الإسلامية، وتدعيم علاقات المحبة مع السلطات المدنية المحلية .

الفصل السادس : لجان المجلس

مادة (٣٥)

بالإضافة إلى المكتب التنفيذى، يشكل المجلس من بين أعضائه مقررى اللجان الفرعية الأتية :

لجنة السكرتارية – لجنة الشئون المالية – لجنة الشئون الإدارية – لجنة الشئون الهندسية – لجنة المشروعات الخدمية – لجنة الرعاية الاجتماعية – لجنة الخدمة الكنسية – اللجنة القانونية.

ويمكن إضافة لجان أخري أو دمج أكثر من لجنة حسب إحتياجات كل كنيسة وبموافقة الرئاسة الكنسية.

مادة (٣٦)

لكل عضو من شعب الكنيسة أن يتقدم برغبته فى الانضمام إلى اللجنة أو اللجان التى تناسبه، ويفحص المكتب التنفيذى للمجلس هذه الرغبات، وتنسق بينها، وتقدم إلى المجلس الأسماء المقترحة لعضوية اللجان لإقرارها، بحيث لا يقل عدد أعضاء اللجنة عن ثلاثة ولا يزيد على خمسة.

مادة (٣٧)

يجوز أن تستعين أى لجنة بمن تراه من الخبراء والمستشارين من غير أعضاء المجلس أو شعب الكنيسة، وذلك بموافقة المجلس .

مادة (٣٨)

تعتبر ما تقدمه اللجان هو توصيات أو إقتراحات لا يعتبر شئ منها قراراً نهائيا إلا بعد عرضه على المجلس وموافقة المجلس عليه.

مادة (٣٩)

لرئيس مجلس الكنيسة أو نائبه الحق فى دعوة اللجان للانعقاد وحضور اجتماعات اللجان ويتولى رئاستها والاشتراك فى مناقشتها.

الفصل السابع : انعقاد المجلس وقراراته

مادة (٤٠)

يجتمع مجلس الكنيسة اجتماعاً دورياً مرة شهرياً .

مادة (٤١)

تتم الدعوة باخطار كتابى موقع من رئيس المجلس والسكرتير يرسل لجميع أعضاء المجلس، على أن يوقع كل عضو بما يفيد علمه بذلك قبل موعد الاجتماع بوقت كاف، ويجب أن يبين بالدعوة موعد الاجتماع ومكانه، ويرفق بها جدول أعمال الجلسة.

مادة (٤٢)

يجوز أن ينعقد المجلس فى أية ظروف طارئة، لسبب هام أو طارئ دون التقيد بموعد بناء على دعوة رئيس المجلس، على أن يتم اخطار جميع أعضاء المجلس وذلك قبل اجتماع المجلس بوقت كاف.

مادة (٤٣)

يجوز دعوة المجلس للانعقاد بناء على طلب أكثر من نصف الأعضاء.

مادة (٤٤)

لا يعتبر اجتماع مجلس الكنيسة صحيحاً إلا بحضور ثلثى أعضاء المجلس، فإذا لم تكتمل هذه النسبة فى الموعد المحدد بخطاب الدعوة، يعقد الاجتماع بعد ساعة عن موعده المحدد ويكون صحيحاً بحضور أغلبية المجلس، وإلا يتم تأجيل الاجتماع لجلسة أخرى.

مادة (٤٥)

إذا تم اكتمال النصاب القانونى لانعقاد المجلس فلا يؤثر فى قانونية انعقاد المجلس انسحاب بعض الأعضاء ما لم يقل عدد الحاضرين وقت التصويت على القرارات عن ثلثى أعضاء المجلس.

مادة (٤٦)

قرارات المجلس ملزمة لجميع أعضاء الكنيسة المحلية، وملزمة حتى لأعضاء المجلس الذين غابوا أو لم يوافقوا عليها، ولا يجوز تعطيل العمل بها لأى سبب ما لم يكن هناك توصية بذلك من الرئاسة الكنسية.

مادة (٤٧)

يجب على الأعضاء الإلتزام بموعد ومكان اجتماع المجلس واحترام الحضور إليه.

مادة (٤٨)

تدور المناقشات بروح المحبة والتشاور والتفاهم ويجب الأصغاء إلى رأى كل عضو دون سخرية أو استخفاف أو تسفيه، ولا يجوز مصادرة حق أى عضو فى أقواله أو مقاطعته، ويراعى تسجيل ملخص كل ما يدور من مناقشات فى مضبطة الجلسة .

مادة (٤٩)

يجوز دعوة بعض الشخصيات لحضور اجتماعات مجلس الكنيسة لأبداء الرأى فى أمر معين دون أن يكون لهم حق التصويت .

مادة (٥٠)

إدارة الجلسات وما يدور بها من نقاش منوط بها رئيس المجلس أو نائبه فى حالة غيابه .

مادة (٥١)

تصدر قرارات المجلس وفقا لنظام الأغلبية، وفى حالة تساوى الأصوات المؤيدة والمعارضة فيرجح رأى الجانب الذى يضم رئيس المجلس أو نائبه فى حالة غيابه، ولا يجوز اتخاذ أى قرار فى حالة عدم حضور رئيس المجلس أو نائبه.

مادة (٥٢)

تعلن قرارات المجلس التى تهم شعب الكنيسة بلوحة الإعلانات المخصصة لذلك، ولا يجوز لأعضاء المجلس الإدلاء بأى تصريحات بشأن أعمال المجلس.

مادة (٥٣)

إذا انهى المجلس مناقشة جدول الأعمال دون اتخاذ أى قرار فى بند من البنود أو تم تأجيل مناقشة أى بند من بنود جدول الأعمال، يثبت ذلك فى مضبطة المجلس على أن يتم عرض هذه البنود المعلقة على جلسة المجلس التالية مباشرة وتعتبر من بنود جدول الأعمال، ولا يجوز طرح موضوعات جديدة قبل أتخاذ القرار المناسب لتلك الموضوعات.

مادة (٥٤)

يعقد اجتماع عام للمجلس بعد نهاية كل سنة مالية بحضور مراقب الحسابات لمناقشة الموضوعات التالية :

- النظر فى اعتماد القوائم المالية العامة للكنيسة والتى تشمل كل الأنشطة المتنوعة بها.
- النظر فى أخلاء مسئولية أعضاء مجلس الكنيسة عن أعمالهم عن العام المالى السابق.
- النظر فى انتخاب نائب الرئيس والسكرتير والمسئول المالى للمجلس.
- النظر فى رؤية المجلس بشان الخطط والمشروعات المستقبلية للكنيسة.

على أن يرفع محضر الاجتماع تفصيلياً للرئاسة الكنسية للنظر والاعتماد.

الفصل الثامن : المتابعة والتقييم والمساءلة

أولا: المتابعة والتقييم والمساءلة الداخلية

مادة (٥٥)

يتابع المكتب التنفيذى تنفيذ قرارات المجلس وعمل لجانه المنبثقة منه.

المادة (٥٦)

جميع أعضاء المجلس مسئولين بالتضامن عن كافة أعماله، مع عدم الإخلال بالمسئولية الفردية عن بعض التصرفات التى قد تصدر من البعض و التى قد يترتب عليها ضررا جسيما للكنيسة، وفى هذه الحالة يرفع الأمر إلى الرئاسة الكنسية بمذكرة مشفوعة بالأسباب ضد من تسبب فى هذا الضرر وموقعا عليها من ثلثى أعضاء المجلس لاتخاذ القرار فى شأن المتسبب فى هذا الضرر بعد التحقق من وقوعه.

مادة (٥٧)

العضو لا يمثل الكنيسة أمام أى جهة خارجية إلا بتفويض رسمى معتمد من الرئاسة الكنسية وفى حالات محددة، وإلا تعرض للمساءلة.

ثانيا : المتابعة والتقييم والمساءلة الخارجية

مادة (٥٨)

تقوم الرئاسة الكنسية بتكوين لجنة استشارية من الخبراء الماليين والإداريين والقانونيين وغيرهم لمعاونته فى متابعة وتقييم أعمال مجالس الكنائس التابعين لها، وتكون اللجنة مسئولة عن المهام التالية :

١- دعم مجالس كنائس الايباراشيات أو المنطقة التابعين لها بالخبرات المالية والإدارية والقانونية وغيرها، وتقديم المشورة فيما يطلب منها فى هذا الشأن.

٢- متابعة وتقييم أعمال مجالس الكنائس من النواحى المالية والإدارية والقانونية وغيرها.

٣- بحث ودراسة المقترحات والشكاوى المقدمة من المجالس أو من الشعب الى الرئاسة الكنسية وتقديم التوصيات والتقارير عنها.

٤- تقديم المشورة الفنية للرئاسة الكنسية عند طلبه اتخاذ قرار فى أمر من الأمور الهامة.

٥- القيام بأى تكليفات خاصة من الرئاسة الكنسية (كأعمال الجرد المفاجئ، مراقبة حفظ العقود والوثائق القانونية الخاصة بممتلكات الكنائس . . . الخ).

مادة (٥٩)

شروط إختيار اللجنة الاستشارية المعاونة للرئاسة الكنسية ما يلى :

١- أن يكون قبطيا أرثوذوكسيا.

٢- أن يكون لديه الخبرة الكافية فى أى من مجالات العمل المالى والادارى والقانونى وغيرها.

٣- معروفا عنه بالتزام الحيادية وتقييم الأمور بموضوعية بعيدا عن الأهواء الشخصية.

٤- أن يملك الوقت والجهد اللازمين للعمل فى هذه اللجنة.

٥- أن لا يكون من بين أعضاء مجالس الكنائس القائمة عند انضمامه لهذه اللجنة.

٦- أن يكون لديه القدرة على التعامل والتواصل مع الجميع وفهم احتياجاتهم ومتطلباتهم.

٧- لدية القدرة على إبداء الرأى واقتراح التوصيات وصياغة التقارير التى ترفع للرئاسة الكنسية

المادة (٦٠)

يتم تعيين مراقب للحسابات من خارج مجلس الكنيسة لمراجعة القوائم المالية السنوية لكل كنيسة وإعطاء تقرير عنها للرئاسة الكنسية كل عام.

المادة (٦١)

حالات إسقاط العضوية من مجلس الكنيسة:

١- من يتغيب عن حضور جلساته ثلاث مرات متتالية أو ستة جلسات متفرقة خلال العام الواحد وبدون أن يكون له عذر مقبول من الرئاسة الكنسية.

٢- من يصدر ضده أية أحكام أو عقوبات جنائية أو كنسية أو إدارية مخلة بالشرف والأمانة.

٣- إذا طلب أكثر من ثلثى أعضاء المجلس إسقاط أحد الأعضاء لسبب الإخلال والإضرار بعمل المجلس.

٤- من يخالف قرارات المجلس، أو يسئ إلى سمعته، أو يفشى أسراره.

٥- من يخالف أحكام هذه اللائحة.

وذلك يتم من خلال تحقيق عادل من اللجنة الاستشارية المعاونة وترفع نتيجة التحقيق للرئاسة الكنسية لإتخاذ القرار .

الفصل التاسع : أحكام عامه

مادة (٦٢)

تسرى جميع التعاقدات التى أبرمتها المجالس السابقة مع الغير ومع العاملين بالكنيسة دون انتقاص للحقوق التى ترتبت على هذه التعاقدات ويحق للمجلس الجديد تعديلها بما يتناسب مع القانون والصالح العام للكنيسة .

مادة (٦٣)

تعرض على الرئاسة الكنسية الموضوعات الهامة التى من شأنها ترتيب إلتزامات طويلة الأجل كعمليات شراء وبيع الأراضى والعقارات وغيرها.

مادة (٦٤)

للرئاسة الكنسية المختصة أن تصدر قراراً مسبباً بحل مجلس الكنيسة وتعيين مجلس مؤقت لمدة سنة من بين أعضاء الكنيسة مما تنطبق عليهم الشروط، يتولى الاختصاصات المخولة لمجلس الكنيسة، وذلك فى حالة مخالفة احكام هذه اللائحة واستمرار المخالفات رغم اخطار المجلس من قبل الرئاسة الكنسية، أو فى حالة طلب ثلاثة أرباع (¾) الأعضاء المقيدين بجدول مجمع التزكيات سحب الثقة من مجلس الكنيسة وبموافقة الرئاسة الكنسية .

الفصل العاشر : أحكام ختامية

مادة (٦٥)

يستمر عمل مجالس الكنائس القائمة قبل صدور هذه اللائحة لحين تكوين مجالس جديدة وفقا لأحكام هذه اللائحة، على أن يتم تسليم وتسلم كافة الأعمال من المجالس القديمة إلى المجالس الجديدة.

مادة (٦٦)

يحق للمجمع المقدس أن يجرى تعديلا فى بعض أحكام هذه اللائحة كلما تطلب الأمر ذلك.

مادة (٦٧)

تلتزم كل كنيسة بهذه اللائحة من تاريخ إعلانها، ويوقع عليها أعضاء مجلس كل كنيسة عقب تشكيله وكل عضو جديد ينضم للمجلس.

مادة (٦٨)

يعتبر نموذج الهيكل التنظيمى ولجان المجلس وتوصيف مهام الأعضاء وقواعد وإجراءات الترشيح والتصويت لأعضاء المجلس وغيرها من اللوائح جزءً لا يتجزأ من بنود هذه اللائحة ومكملاً لها .

٢٠ يونيو ٢٠١٣

لائحة مجالس الكنائس
سكرتارية المجمع المقدس

"اعطنا يارب وقتاً بهيًا وسيرة بلا عيب، وحياة هادئة"

قداسة البابا تواضروس الثاني

عظة يوم الأربعاء ٢٠١٣/٦/٢٦

في تحليل هذه الساعة في الأجبية نقرأ عبارة تُعتَبَر رسالة تطمئن الإنسان وتذكّره كيف يعيش، تقول: «أعطنا يارب وقتًا بهيًا، وسيرة بلا عيب، وحياة هادئة، لنرضي اسمك القدوس المسجود له».

وأريد اليوم أن أتأمل معكم في هذه الثلاثة: الوقت البهي، سيرة بلا عيب، الحياة الهادئة.

الوقت البهي:

أي اجعل عمري بهيًا وحلوًا، وأعطنا أن تكون حياتنا كلها لامعة أمامك. الوقت البهي هو الوقت النافع والمفيد للإنسان، فالوقت ينقسم إلى قسمين: أوقات منيرة وبهية ومفيدة سواء للإنسان أو البشرية، أو أوقات بلا فائدة وربما تكون فاسدة أو شريرة؛ فما يا تُرى وقتك من الاثنين؟

الوقت البهي هو الوقت الذي تملأه بأفكار أو أعمال أو أقوال كلها تمجد اسم الله، كما يقول القديس بولس: «فإذا كنتُم تأكُلونَ أو تشرَبونَ أو تفعَلونَ شَيئًا، فافعَلوا كُلَّ شَيءٍ لمَجدِ الله» (كورنثوس الأولى ١٠: ٣١)، سواءً أكان المذاكره، أعمال المنزل، العمل، الخدمة، المجاملات... الخ. الوقت البهي هو الوقت الذي تملأه بالروحيات وبالعمل الروحي إن كانت وقفة صلاة أو جلسة مع الإنجيل أو حضور اجتماع في الكنيسة أو صلوات التسبحة أو الترنيم أو في حفظ لحن أو قراءة كتاب أو سيرة قديس وهكذا، وهذه الروحيات سوف تبني حياتك وهى التي سوف تجعلك في حالة نمو روحي. وهو أيضًا الوقت الذي تملأه بمشاعر التوبة، فالعالم يحاول يشغل الإنسان مثلما نقول في صلاة النوم: «العمر المنقضي في الملاهي يستوجب الدينونة»، فالملاهي هي الأشياء التي تسرق وقت الإنسان، أو التي تخدعه، أو التي يظن فيها الفائدة وهى ليست كذلك.

لو رجعنا لقصة الابن الضال نجده قد أفسد أوقاته وترك بيت أبيه، ولكن انحدر بيه الحال حتى وصل إلى مزرعة الخنازير، وابتدأ يجوع ويشتهي الأكل الذي كان يُقدَّم للخنازير، وفي هذا التوقيت ابتدأت مشاعر التوبة بداخله، وبدأ الوقت الجيد البهي وتحرّكت داخله مشاعر التوبة، كأن الوقت البهي أو مشاعر التوبة القليلة التي حركته هي التي أنقذت بقية عمره!

> وأيضًا الوقت البهي هو الذي تقضيه في عمل الافتقاد فهو يؤثر وبشدة في حياة الإنسان، وهو أيضًا الذي نقضية في قراءات روحية أو ثقافية تبني، فأحد مقوّمات تقدّم الإنسان والأمم هي القراءة، من الإحصاءات التي قرأتها في ذات مرة أن الإنسان في الشرق يقرأ خمسين سطرًا في السنة! في حين أن الإنسان الغربي يقرأ مائة كتاب وكل كتاب لا يقل عن مائة صفحة! وهذا الفرق هو سبب التقدم. فالوقت البهي هو الذي تقضيه في قراءات نافعة لك، ولذلك في سفر الرؤيا يقول: «طوبى للذي يقرأ...» (رؤيا ١: ٣). وأيضًا من الأوقات البهية هو الوقت الذي تقضيه في حل المشاكل بروح الرجاء.

الخلاصة: اسأل نفسك في كل يوم هل اليوم أوقاتي منيرة؟ ماذا فعلت فيها؟ الله يعطي في كل صباح لكل أحد ٢٤ ساعة بكر تصنع فيها ما تشاء، لذلك الوقت البهي مرتبط جدًا بالسلوك بالتدقيق، لذلك احرص أن تكون أوقاتك أوقات صحيحة، منيرة، ولامعة، قيصير عمرك كله مقدسًا.

سيرة بلا عيب:

أي سيرة طاهرة نقية، والسيرة هي أحداث حياتك. سيرة بلا عيب يُقصَد بها السيرة التي يكون فيها الإنسان قدوة ونموذجًا، والعالم اليوم يحتاج كثيرًا لهذه القدوة، ولهذا السبب تعلمنا كنيستنا كل يوم أن نقرأ السنكسار، الذي هو تاريخ القديسين بكل الأشكال وفى كل العصور.

> هناك شخص تنتهي حياته بنهاية عمره على الأرض، فهي حياه فارغة ليس فيها ما يرضى الله، ولكن هناك إنسان قضى حياته كلها في سيرة بلا عيب فصارت حياته بعد مماته رائحة المسيح الزكية التي تنتشر مثل رائحة الطيب.

هل سيرتك حلوة؟ لاحظوا أن القداسة هي الأصل في السيرة التي بلا عيب، الخطيئة هي الاستثناء والقداسة هي الأصل، فكلنا مدعوون إلى القداسة لأن هذا هو الأصل، أما الإنسان الذي يمكن أن يقع في الخطيئة ولكنه يستطيع أن يقوم بروح التوبة، فالخطيئة هي استثناء في حياته.

حياة هادئة:

نصف البشر يعانون من مرض ضغط الدم، وهذا المرض من عدم توافر الحياة الهادئة، فالحياة الصاخبة متعبه للإنسان.

> الهدوء هو سمة الحياة الأصلية، فالله عندما خلق آدم وحواء خلقهما في هدوء، وعاشا في الهدوء، وحتى عندما تواجد معهما بعض الحيوانات والطيور كانت كلها أصوات طبيعية.

ولذلك فالهدوء يمكن أن نجده في ثلاثة أماكن: الريف (حيث الطبيعة كما خلقها الله)، البرّيّة والصحراء (البرية لها جمال عذب ومجرد التمشي فيها يزيل من النفس الشهوات بعكس المدينة، والبراري تقدّست بالآباء القديسين الذين عاشوا فيها، فصارت هذه البراري صانعة قديسين)، والبحر (ولا أقصد الشاطئ والصخب الموجود عليه، وإنما شكل البحر وامتداده يدفع الإنسان إلى روح التأمل، وبالأخص في أوقات الشروق أو الغروب).

والحياة الهادئة يصنعها الإنسان، هناك شخص عند إجابته على سؤال يجيب بصورة هادئة وآخر يكون عصبيًا، شخص يدخل في حوار يكون حواره هادئًا وآخر يغضب وينفعل ويمكن أن يبكي!

> انتبهوا أننا نصلي هذه الطلبات في ساعة الصليب:
>
> فالوقت البهي آخذه من الصليب،
>
> والسيرة التي بلا عيب هي من الصليب،
>
> والحياة الهادئة مفتاحها هو صليب المسيح.

مصريون...

نيافة الأنبا مكاريوس
الأسقف العام بالمنيا
macarius_bishop@yahoo.com

على طول التاريخ وخلال شتى المناخات السياسية ومع أيّة تغيرات.. نحب مصر.. نصلي لكل ما فيها ومن فيها.. مصر التي احتضنت ثقافات عديدة ولغات وبشر من كل بلاد العالم.. مصر التي احترمت حرية كافة المعتقدات والمناحي الدينية.. مصر التي استقبلت الآباء إبراهيم وإسحق ويعقوب عندما اشتدت بهم المجاعة في بلادهم... بل وأنقذت الشرق كله من الموت جوعًا، مصر التي علّمت العالم الرُقي والحضارة... وقادت العالم لاهوتيًا وعلميًا لقرون طويلة... مصر التي انطلقت منها الرهبنة ونقلت الفكر الرهباني إلى العالم كله... مصر التي تزدان متاحف العالم وتفخر بآثارها.. مصر التي أعطت درسًا تاريخيًا في الوطنية وحب الوطن والوقوف ضد الظلم عند الحاجة...

قام المصريون على قلب رجل واحد، غاروا على مصر أمهم، لم يخرج الفقراء فقط أو الذين عانوا من نقص المواد الأساسية، وإنما الشعب بجميع طبقاته وأطيافه، يغطّون الوطن بأعلامهم وكأنهم يحمونه خوفًا عليه، ومن المُلفت أن كل من أُصيب في هذه المظاهرات خرج فخورًا أنه أُصيب لأجل مصر، هذا الشعب عظيم، فيه جينات المجد والكرامة، أبهر العالم وأعطى الشعوب مثالا رائعًا وراقيًا في التعبير عن الرأي والثورة على الظلم، ما أروع أن تهتف لأجل وطن، وأن تثور لأجل مكانة شعب وكرامته، بكى الأطفال لذويهم ليسمحوا لهم بحمل الأعلام والخروج إلى الشارع، وعلّق الأكثرون الأعلام في شرفات منازلهم فخورين، وكأنهم يعلّقون صورهم الشخصية!! «صورة أُلتُقطت له وهو مصري»، وخرج البعض على كراسيهم المتحركة، وجلست بعض المسنّات على كراسي أمام منازلهن، انحنى الشيوخ أمام شباب الثورة وصفقوا لهم، شعر كثيرون من المتظاهرين بقشعريرة من هول المشهد، بكى كثيرون حبًا في مصر عندما لم تسعفهم الكلمات.. أو تكفي هتافاتهم للتعبير عن مشاعرهم، ومع ذلك فالمصريون لا تقتلهم الأزمات بل يسخرون من متاعبهم وآلامهم، ولكنهم أبدًا لا يفرّطون في كرامتهم، كان سلاحهم بضع كلمات ردّدوها بحماس ولكنها كانت من أعتى الأسلحة.. ومع ذلك لم ينتظر أيّ منهم أن تعود عليه منفعة شخصية من الثورة، بل تعود على مصر... على وطن...

ما أجمل أن تهتف للوطن...

وأن تبكي لأجله...

وتثور لكرامته..

جعل الأبوة مثل الخراف

نيافة الأنبا إبيفانيوس
أسقف ورئيس دير أبو مقار
epiphaniusmacar@hotmail.com

مع بداية قراءة الإنجيل في الكنيسة، وفي حضور رئيس الكهنة، ينادي الشماس قائلًا: «فليرفعوه في كنيسة شعبه وليباركوه على منابر الشيوخ، لأنه جعل أبوَّةً مثل الخراف».

هذه الكلمات مشتقة من سفر المزامير، مزمور ١٠٦ حسب الترجمة القبطية، (١٠٧ عبري). وهو واحد من أجمل المزامير التي تتنبَّأ عن الرب يسوع المسيح وعمله الخلاصي. يبدأ المزمور بالآية: «اِحْمَدُوا الرَّبَّ لأَنَّهُ صَالِحٌ لأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ». ثم يتكلم عما حقّقه الرب لنا بموته وقيامته من بين الأموات: «١٠الْجُلُوسَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلاَلِ الْمَوْتِ مُوثَقِينَ بِالذُّلِّ وَالْحَدِيدِ. ١٤أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ وَظِلاَلِ الْمَوْتِ وَقَطَّعَ قُيُودَهُمْ. ١٦لأَنَّهُ كَسَّرَ مَصَارِيعَ نُحَاسٍ وَقَطَّعَ عَوَارِضَ حَدِيدٍ. ٢٠أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ وَنَجَّاهُمْ مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ».

ثم تأتي استجابة الكنيسة لما عمله الرب معنا: «٣١فَلْيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ. ٣٢وَلْيَرْفَعُوهُ فِي مَجْمَعِ الشَّعْبِ وَلْيُسَبِّحُوهُ فِي مَجْلِسِ الْمَشَايِخِ». أو حسب الترجمة اليونانية والقبطية لهذه الآية الأخيرة: «فليرفعوه في كنيسة شعبه وليباركوه على منابر الشيوخ».

ثم تأتي الآية التي نحن بصددها: «٤١وَيُعَلِّي الْمِسْكِينَ مِنَ الذُّلِّ، وَيَجْعَلُ الْقَبَائِلَ مِثْلَ قُطْعَانِ الْغَنَمِ، ٤١يَرَى ذَلِكَ الْمُسْتَقِيمُونَ فَيَفْرَحُونَ». وهي نبوءة أيضًا عن الرب يسوع. فمن هو هذا المسكين، حسب قول العلامة أوريجانوس، أليس هو الرب يسوع الذي «افتقر وهو غني، لكي تستغنوا أنتم بفقره» (كورنثوس الثانية ٨: ٩)، وهكذا رفَّعه الله (فيلبي ٢: ٩)، وباركه وجعله قبائل مثل قطعان الغنم في الكثرة، أو بحسب نص سفر المزامير: «أَنَا أَيْضًا أَجْعَلُهُ بِكْرًا أَعْلَى مِنْ مُلُوكِ الأَرْضِ... وَأَجْعَلُ إِلَى الأَبَدِ نَسْلَهُ وَكُرْسِيَّهُ مِثْلَ أَيَّامِ السَّمَاوَاتِ» (مزمور ٨٩: ٢٧-٢٩)، إشارة إلى الأعداد الغفيرة التي ستقبل الإيمان باسمه، ومن ثم سيصيرون أولادًا له (يوحنا ١: ١٢).

وكلمة قبائل في النص العبري تم ترجمتها إلى كلمة (باترياس) اليونانية، وهي تعني قبائل أو عشائر (كما تعني أبوَّة)، وهكذا جاءت في العهد الجديد: «الذي منه تُسمى كل عشيرة (أو أبوَّة) في السماوات وعلى الأرض» (أفسس ٣: ١٥؛ انظر: لوقا ٢: ٤؛ أعمال ٣: ٢٥). أما في الترجمة القبطية لهذا المزمور فقد تُرجمت إلى أبوَّة، ومنها جاء اللحن: لأنه جعل أبوَّة مثل الخراف. إذًا المقصود هو نفس المعنى: أن الله جعل أبوَّة الرب يسوع لأعداد لا تُحصى من المؤمنين، وهي في وفرتها مثل قطعان الغنم في الكثرة، أبوَّة «على كل قبيلة ولسان وشعب وأمة» (رؤيا٥: ٩). أمّا لماذا تُقال في حضرة رئيس الكهنة، فكنوع من التوسل إلى الله أن يُجدِّد في الرئيس روح الأبوة المستمَد من الآب السماوي «الذي منه تُسمّى كل أبوَّة» (أفسس٣: ١٥) لكي يفتح صدره الأبوي لكافة الخراف على مختلف أنواعها.

دير الأنبا أنطونيوس بالنمسا

الأنبا جابريئيل

تاريخ الدير:

يرجع تاريخ بناء القصر (الدير) إلى القرن الثامن عشر حيث أهداه الإمبراطور كارل السادس للبرنس أويجين مكافأة له على انتصاراته ضد الغزو التركي لوسط أوروبا.

تم شراء القصر في ٢٠٠١/١١/١١، ثم اشترت الكنيسة مبنى للمؤتمرات مقابل الدير في أغسطس ٢٠٠٢، ثم مبنى آخر للخدمات في نهاية عام ٢٠٠٢.

الإنشاءات المعمارية بالدير:

١- الدير (القصر): استغرق ترميم وتجديد المبنى حوالي عشرة أعوام، وزاره قداسة البابا شنوده الثالث، وقد قام قداسته بتدشين كنيستي الأنبا أنطونيوس والأنبا بيشوي وسط فرحة غامرة من الشعب.

٢- مبنى مارمينا: والذي كان اسطبل للخيل، وقامت الكنيسة بإعادة تعميره من الألف إلى الياء فأصبح فيه: كنيسة الشهيد مارمينا العجايبي (دشّنها قداسة البابا تواضروس في ٢٠١٣/٥/٢٤، وهي أول كنيسة يدشّنها قداسته بالنمسا)، قاعة تستخدم كمائدة وكمكان للاجتماعات، وغرف عديدة في الدور العلوي تُستَخدَم كبيت خلوة للشباب.

٣- مبنى قداسة البابا شنوده: بمساحة ٧٠٠م٢ من ثلاثة طوابق، ويُستخدم للمؤتمرات. ويشمل الطابق الأرضي: كنيسة أبي سيفين، قاعة اجتماعات بها مسرح، مائده كبيرة، مطبخ يستطيع أن يقّدم وجبات لأكثر من ٦٠٠ شخص، بيت لحم لخبز القربان لكنائس فيينا والدير. الطابق الأوسط فيه ١٠ غرف كبيرة، والطابق العلوي فيه ١٥ غرفة للضيافة.

كنائس الدير:

الدير به خمسة كنائس: كنيسة الأنبا أنطونيوس، كنيسة الأنبا بيشوي، كنيسة الملاك ميخائيل، كنيسة أبي سيفين، كنيسة مارمينا.

١. كنيسة الأنبا بيشوي (للرهبان) حيث أُقيم فيها لأول مرة احتفال عيد القديس الأنبا بيشوي في يوليو ٢٠٠٣. وقد دُشّن المذبح وحامل الايقونات بيد قداسة البابا شنوده في يوم الجمعة ٢٠٠٤/٧/٩م.

٢. كنيسة الأنبا انطونيوس: وهي أيضًا خاصة بالرهبان. تم تدشين المذبح بيد قداسة البابا شنوده الثالث في ٢٠٠٤/٧/٩م، وهو أول مذبح يُدشّن للكنيسة القبطية في تاريخ النمسا كلها.

٣. كنيسة الملاك ميخائيل: وهي كنيسة صغيرة تقع بأعلى البرج.

أماكن المعيشة الرهبانية:

يوجد بالدير ١٢ قلاية جاهزة للسكن، كل قلاية مكونة من دورين: السفلي مضيفة والعلوي محبسة، ودورة مياه بكل قلاية. كما توجد مائدة صغيرة وصالون ومكتبة للرهبان، ومطبخ ومائدة متوسطة للرهبان في الدور فوق الأرضي تتسع لـ١٢ شخصًا، ويوجد مطبخ ومائدة كبيرة في الدور الأرضي تتسع لـ٥٠ شخصًا.

الخدمات وتدبير العمل:

- تسبحة نصف الليل يوميًا الساعة ٥ص.
- صلاه المزامير الساعة ٥م.
- مائدة مشتركة مرتين يوميًا: الساعة ١٢ ظهرًا و٦ مساء.
- اجتماع شهري مع الأسقف.

العمل عباره عن: القربان- المطبخ - المكتبة - تجهيزات خاصة بالقلالي، ويُوزّع بالتناوب على الإخوة والآباء.

القمص توماس المحرقي والقس أبوللو الأنبا بيشوي مع الأسقف مسئولون عن التدبير الروحي.

لقد تبارك دير الأنبا أنطونيوس بالنمسا بزيارة:

- قداسة البابا شنوده الثالث في يوليو ٢٠٠٤م.
- قداسة البابا تواضروس الثاني، والذي زار الدير مرات عديدة وهو أسقف، ثم في مايو ٢٠١٣ بعد تنصيبه بطريركًا.

كما زار الدير العديد من الآباء المطارنة والأساقفة، وكذلك عدد كبير من قيادات الكنائس المسيحية في النمسا ومن مختلف بلدان العالم، وأيضًا الكثير من رجال الدولة والوزراء، وذكرته وكتبت عنه الكثير من وسائل الإعلام النمساوي. والدير له مكانته في النمسا، وقد كان أحد الأسباب لاعتراف دولة النمسا بالكنيسة القبطية ككيان رسمي بها.

دير الأم سارة بالمنيا

بدأت الفكرة عندما تزايدت أعداد الراغبات في الحياة الرهبانية من ساكنات الوجه القبلي، ورغم أن نسبة كبيرة من راهبات أديرة الراهبات الستة الحالية (القديسة دميانة بالبراري، والعذراء بحارة زويلة، ومارجرجس بحارة زويلة، وأبوسيفين بمصر القديمة، ومارجرجس بمصر القديمة، والأمير تادرس بحارة الروم) هن من أقاليم الصعيد، إلا أن أضعاف هؤلاء الراهبات كانت لديهن اشتياقات رهبانية ولكنهن لم يستطعن الترهب بسبب بعد المسافة بين أماكن سكناهن ومواقع الأديرة المذكورة، إذ يتطلب الأمر السفر والخلوات كشرط أساسي للتقييم.

وقد طلب المتنيح البابا شنوده الثالث من أعضاء المجمع المقدس في جلسة المجمع في ٢٠١١م أن يتبنّى بعض الآباء إنشاء دير للراهبات في الصعيد، وتقدمت إيبارشية المنيا وأبوقرقاص بعرض إنشاء الدير وتم إعداده بالفعل خلال ستة أشهر، غير أن الظروف الصحية التي ألّمت بقداسته أجّلت مسألة عرضه على لجنة شئون الأديرة للاعتراف به.

وفي جلسات لجان المجمع المقدس المنعقدة قبيل جلسة المجمع المقدس الخميس ٢٠ يونيو ٢٠١٣م، قدمت لجنة شئون الأديرة توصية بالاعتراف بالدير حيث وافق أعضاء المجمع المقدس. ومنذ ذلك التاريخ أصبح بإمكان الدير استقبال طالبات الرهبنة وفقًا للائحة خاصة برهبنة البنات وبالتالي رهبنتهن، ويقع الدير تحت إشراف نيافة الأنبا أرسانيوس مطران المنيا وأبوقرقاص. وقد بدأ بالفعل استقبلال أولى دفعات طالبات الرهبنة.

ويقع الدير على مسافة عدة دقائق من طريق مصر أسوان الزراعي مقابل قرية البيهو، على مساحة فدانين، تحيط به المساكن من جهة والأراضي الزراعية من الجهة أخرى. ويحتوي على كنيسة للراهبات، وقلالي وخدمات ومرافق وأماكن استقبال، وبعض المشروعات الصغيرة لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

حوار ممتع مع يوئيل النبي

القمص أدرس يعقوب ملطي
كنيسة مار جرجس سبورتنج
aboonatadros@gmail.com

عدت بذاكرتي إلى أيام الطفولة، حين ساد الجراد فجأة في سراب عظيم، حجب عنا الشمس وتحول النهار إلى ليلٍ، وفي ساعاتٍ قليلة لم تبقَ ورقة خضراء على الأشجار وفي الحقول.

اشتقت أن ألتقي بيوئيل النبي الذي عاصر حملة خطيرة من الجراد.

سألته: ماذا رأيت يا رجل الله في حملات الجراد الأربع؟

أجابني: رأيت فيها ما فعلناه بأنفسنا: فتحنا الباب لإبليس وملائكته فاقتحموا قلوبنا (يؤ ١: ٢-٤). دخلوا إلى أعماقنا كالقَمْص (الجراد وهو يخرج من البيض)؛ إذ نستهين بالخطايا كصغائر، تفسد نقاوة قلوبنا وأفكارنا ونحرم أنفسنا من قداسة القدوس. ويتحولُ القَمص إلى زحاف يزحف على حواسنا وعواطفنا، ويصير غوغاء فيقيم حشدًا خطيرًا فلا يوجد موضع لملكوت الله فينا (لو ١٧: ٢١)، وأخيرًا يصير طيَّارا يهجم علينا فيحطمنا!

• أما توجد حملة تضاد هذه الحملات؟

• جاء مسيحنا وأرسل ويرسل وسيرسل حملات. أرسل التلاميذ والرسل اثنين اثنين، وليس بمئات الألوف كالجراد. حملوا البشارة بنعمته وخلاصه العجيب.

• ماذا تقصد يا رجل الله؟

• حملات إبليس تحول أيامنا من أيام للرب النور الحقيقي إلى أيام إبليس حيث الظلام والقتام (٢: ٢)، قدم الرسل شمس البرّ فصارت حياتنا إلى أيام الربّ المتهللة السماوية.

حملات الخطية تحول جنة قلب الإنسان إلى قفرٍ (٢: ٣)، وحملات المسيح تحول قلب المؤمن إلى جنة تحمل ثمر الروح، فيناجي عريسه السماوي: «ليأتِ حبيبي إلى جنته، ويأكل ثمره النفيس» (نش ٤: ١٦). يُسر الرب بثمر روحه القدوس فينا: «محبة فرح سلام طول أناة لطف صلاح إيمان وداعة تعفف» (غل ٥: ٢٢-٢٣).

حملات عدو الخير تحطم النفس باليأس، وحملات الربّ تقدم روح الله القدوس «وعلى العبيد أيضًا وعلى الإماء أسكب روحي في تلك الأيام» (يؤ ٢: ٢٩)

حملات الفساد تحدر النفس كما إلى الجحيم فتصير كعروس مترملة (١: ٨)، أما حملات العريس القدوس فتفتح أبواب أورشليمنا ليسكن الرب فينا (٣: ٢٠-٢١).

• صلِ من أجلي ومن أجل البشرية يا رجل الله.

• ليهب الربّ البشرية أن تكون أيامها أيام الربّ، فتختبر السماء وهي بعد في الجسد على الأرض!

• قل لي يا رجل الله كلمة منفعة.

• «ليبكِ الكهنة خدام الرب بين الرواق والمذبح، ويقولوا: اشفق يا رب على شعبك، ولا تسلم ميراثك للعار حتى تجعلهم الأمم مثلاً، لماذا يقولون بين الشعوب: أين إلههم؟» (٢: ١٧)

ديانة باطلة

القمص يوحنا نصيف
كاهن كنيسة السيدة العذراء شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

«إن كان أحدٌ فيكم يظنّ أنّه دَيِّن، وهو ليس يُلجم لِسانه.. فديانة هذا باطلة» جاءت هذه الآية في الأصحاح الأول من رسالة مُعلمنا يعقوب، وهي تكشف عن خطورة عدم ضبط اللسان، وإذا لم ينجح الإنسان في تلجيمه فإنّ حياته الروحيّة كلها ستفسد، وعبادته وخدمته وكل جهاده سيكون باطلا..

في الأصحاح الثالث أيضًا يُضيف القدِّيس يعقوب شارحًا أهمّيّة اللسان، وهو عضو صغير، ولكنّه يستطيع أن يقود الإنسان إمّا إلى الحياة أو إلى الهلاك.. مثل دفة السفينة، فهي قطعة صغيرة بالنسبة لحجم السفينة الكبير، ولكن هذه القطعة الصغيرة تتحكم تمامًا في مسار السفينة، فيمكن أن ترسو بها إلى برّ الأمان، أو تطيح بها في مسارات مُهلكة..!

نعود للآية الأولى (يع١: ٢٦) والتي تحدّثنا عن ديانة تصير باطلة لسبب انفلات اللسان، لكي ننتبه لهذه الحقيقة الخطيرة: أنّ كل أرصدة جهادنا الروحي وتعبنا وأصوامنا وصلواتنا تصير باطلة إذا كان كل هذا العمل الروحي مخلوطا بلسان غير منضبط، ينفلت بتعليقات ساخرة، أو انتقادات خارجة، أو تعريض بالناس.. يتدخّل فيما لا يخصّه، ولا يهتمّ بأن ينتقي الكلمات التي للبنيان، أو التي تصنع السلام، وتُقوّي المحبّة، وتُشجّع في طريق البرّ..!

تلجيم اللسان لا يعني فقط منعه عن الكلام الرديء، بل أيضًا توجيهه لينطق بما هو مُفيد، كما يُعلّمنا الإنجيل: «لا تخرج كلمة رديّة من أفواهكم، بل كل ما كان صالحًا للبنيان حسب الحاجة..» (أف٤: ٢٩).. «باركوا ولا تلعنوا» (رو١٢: ١٤).. «... ولا القباحة ولا كلام السفاهة والهَزَل التي لا تليق، بل بالحري الشكر» (أف٥: ٤).. «غير مجازين عن شرٍّ بشرٍّ، أو عن شتيمة بشتيمة، بل بالعكس مباركين، عالمين أنكم لهذا دُعيتم لكي ترثوا بركة. لأنّ مَن أراد أن يحبّ الحياة ويرَى أيّامًا صالحة، فليكُفُفْ لسانه عن الشرّ وشفتيه أن تتكلما بالمكر..» (١بط٣: ٩-١٠).. «مكلمين بعضكم بعضًا بمزامير وتسابيح وأغاني روحيّة، مترنمين ومرتلين في قلوبكم للرب، شاكرين كل حين على كل شيء» (أف٥: ١٩-٢٠)..

هكذا يحذّرنا الإنجيل لكي نستخدم لساننا فيما يبني وينفع، ليس فيما يهدم ويضرّ.. ليتنا نتذكر ما قاله الآباء أن صوم اللسان (عن الكلام البطال) خير من صوم الفم (عن الطعام)، وصوم القلب (عن محبّة العالم) أفضل من الاثنين..!

سقطات اللسان خطيرة؛ وغالبًا ما يصعُب إصلاحُها.. وفي هذا يقول القديس يوحنّا الدَّرَجي: خيرٌ للإنسان أن يسقط من مكان عالٍ، ولا يسقط من لسانه..!

الحقيقة.. يجب أن نعترف أنّنا ضعفاء جدًّا في ضبطنا للساننا.. ونحتاج للكثير من التداريب والجهاد لتحسين ألفاظنا وأساليبنا في الكلام، حتّى لا تصير ديانتنا باطلة «لأنّنا في أشياء كثيرة نعثر جميعًا. إن كان أحد لا يعثُر في الكلام فذاك رجل كامل قادر أن يُلجم كل الجسد أيضًا» (يع٣: ٢)..!

ياربّي يسوع.. يا مَن قُلتَ لي أنّ «بكلامك تتبرَّر وبكلامك تُدان» (مت١٢: ٣٧)، وأنّ «كل كلمة بطالة يقولها الناس سوف يعطون عنها حسابًا يوم الدين» (مت١٢: ٣٦).. وأعطيتني مَثَل العشّار؛ الذي نطق بكلمات قليلة طالبًا مراحمك فخرج من أمامك مبرَّرًا (لو١٨: ٩-١٤)..

ضع يارب حافظًا لفمي، وبابًا حصينًا لشفتيّ.. احفظ لساني من الزلل بكلام الشرّ، حتى لا تُصبح ديانتي باطلة.. هبني أن يكون كلامي مُملّحًا بملح روحك القدوس (كو٤: ٦) فيصير نافعًا لكل أحد، ويؤهّلني لنوال سلامك وغفرانك..

سامحني علي ما فلت من لساني في الماضي، وطهِّر شفتاي النجسة بجمرتك الملتهبة من على مذبحك المقدّس، كما طهّرت شفتيّ إشعياء (إش٦: ٥-٧)..وافتح شفتي فينطق فمي بتسبيحك، لكي أباركك وأمجّدك كل أيّام حياتي. آمين.

لحن تمجيد الثالوث الأقدس (لحن البركة)

(تين أوو أوشت إم إفيوت ..)

دكتور ميشيل بديع عبد الملك
مُعِدّ قسم الموسيقى والإذاعة بمعهد الدراسات القبطية
ghattmich@hotmail.com

يُعتَبَر هذا اللحن من باكورة الألحان التي دخلت في الترتيب الطقسي لليتورجيات («ليتورجيا» كلمة يونانية تشير إلى صلوات القداس الإلهي) منذ القرون الأولى للمسيحية. وقد وُجِدت كلمات هذا اللحن في ليتورجية القديس سيرابيون أسقف تمويه من آباء القرن الرابع الميلادي وكان تلميذًا للأنبا أنطونيوس والقديس أثناسيوس الرسولي. وبحسب الترتيب الطقسي لليتورجيا فإن هذا اللحن يُستَخدَم في بدء صلوات القداس الإلهي، فعندما تنتهي صلوات رفع بخور باكر والتي تُختَتَم بالبركة وغلق ستر الهيكل، بعد ذلك يقوم رئيس الكهنة أو الأسقف أو الكاهن بفتح باب الهيكل وإزاحة الستر ويقول بصوت جهوري صلاة «البركة»: «مباركة مملكة الآب والابن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين»، إعلانًا باستعلان الثالوث القدوس وسط الجماعة في الكنيسة. وقد وُجِدت هذه «البركة» في بدء ليتورجية القديس مرقس (القداس الكيرلسي) وكذلك في صلاة الإفخاريستيا (كلمة يونانية تعني الشكر) التي وُجِدت في الرسالة الأولى للقديس كليمنضس الروماني (فقرة ٥٩)، بالإضافة إلى البرديات اليونانية الثلاث التي تعود للقرن السادس الميلادي والتي اُكتُشِفت في دير «البلايزا» بالقرب من أسيوط وموجودة الآن في مكتبة بودليانا Bodleiana بأكسفورد. وصلاة «البركة» القصيرة محفوظة للآن في طقس القداس الإلهي البيزنطي وفُقِدت للآسف في الطقس القبطي. فبعد الانتهاء من هذه الصلوة أي «البركة» يرتل الجميع للحال هذا اللحن وهم قيام، ثم يقدمون السجود للآب والابن والروح القدس، ولذلك يُسمّى هذا اللحن بـ«لحن البركة».

> يتزامن آداء هذا اللحن مع بدء انبثاق أول ضوء الصباح، حيث كانت الكنيسة تبدأ صلوات القداس الإلهي مع بداية انبلاج نور الصباح، وللحال تُضاء الشموع والقناديل والمصابيح إعلانًا باستعلان مملكة النور الذي يتفق مع بدء كلمات اللحن: «نسجد لآب النور: وابنه الوحيد الجنس: والروح المعزي: الثالوث المساوي». وفي هذا إشارة جميلة إلى أن الكنيسة الساهرة والتي كانت تسبح طوال الليل منتظرة العريس السمائي، تضيء مصابيحها المليئة بالزيت لتستقبل الملك السمائي مثلما فعلت الخمس العذارى الحكيمات.

أمّا بالنسبة لموسيقى اللحن فنجد أنه في سلم «فا» الكبير والذي له طابع الفرح، وبه علامة تحويل واحدة وهي «سي بيمول». كما أن اللحن يبدأ بنغمة «صول» وهي تدلّ على الثبات والاستقرار. لذلك نجد أن اللحن يبدأ بنغمات هادئة جدًا تدعونا بطريقة تلقائية للسجود للآب كقول الرب يسوع المسيح «لأنَّ الآبَ طالِبٌ مِثلَ هؤُلاءِ السّاجِدينَ لهُ» (يوحنا ٤: ٢٣). وحيث أن اللحن مُقسَّم إلى أربعة ستيخونات (جزء في نصّ اللحن)، لذلك نجد أن موسيقى اللحن عبارة عن مقطوعة موسيقية واحدة تتكرّر في كل «ستيخون»، فبعد السجود لأقنوم الآب نجد أن اللحن يأخذنا للنهوض ثم يعود بنا للسجود للأقنوم الثاني ثم الثالث.

وطنية الأقباط.. مُشاركة وتفاعُل

أ/ امير نصر
أستاذ التاريخ الكنسي بالكلية الإكليريكية
amirnasr147@yahoo.com

> يبرز لنا تاريخ الكنيسة وطنية للأقباط ومدى تفاعلهم ومشاركتهم فى أحداث وطننا الحبيب كمواطنين مصريين عبر كل العصور المختلفة، وفى كل الأحداث، سواء وطنية الآباء البطاركة أو أبناءالكنيسة. وكمثال نذكر:

• البابا ثيؤفيلس ٢٣ (٣٨٥-٤١٢) هو أول من أطلق على كنيسة الإسكندرية لقب «الكنيسة المصرية».

• القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين (٣٣٣-٤٥١) باعث الحركة الوطنية والزعيم الوطني الذي كان يناهض الحكم البيزنطي، وكان يفتح ديره وقلبه للشعب المصري لسماع شكاواهم وهمومهم، فيساعدهم بمواجهة الحكام والدفاع عن حقوقهم. فضلا عن توعية الشعب وتنويره بمظالم ومساوئ الحكم، وحثهم على التمسّك بوطنهم ولغتهم وأرضهم.

• أيام الحملة الفرنسية على مصر (١٧٩٨-١٨٠١) والدور الوطني للمعلم يعقوب حنا القبطي ومبادرته الرائدة في مشروع استقلال مصر، وأن يحكمها المصريون.

• البابا بطرس الجاولي السابع ١٠٩ (١٨٠٩-١٨٥٢) ورفضه الحماية الروسية، وقبوله حكم محمد علي (١٨٠٥-١٨٤٨) الذي ذهب للبابا في مقرّه بالبطريركية ليشكره ويقول له : «لقد رفعتَ من شأني وشأن أمتك».

• البابا كيرلس الرابع ١١٠ (١٨٥٤-١٨٦١) أبو الإصلاح، ومواقفه الوطنية أيام حكم محمد سعيد (١٨٥٤-١٨٦٣) من خلال جهوده التعليمية وبناء المدارس، ودوره فى تحقيق السلام بين مصر وإثيوبيا.

• البابا كيرلس الخامس ١١٢ (١٨٧٤-١٩٢٧) ومواقفة الوطنية الكثيرة كتأييده للثورة العرابية والزعيم أحمد عرابي فب مواجهة الخديو توفيق (١٨٧٩-١٨٩٢)، ومشاركته لكل الأحداث، وموقفه من الاحتلال البريطانى رافضًا الحماية، وللإرساليات الأمريكية والإنجليزية. وكذلك تأييده للزعيم سعد زغلول وثورة ١٩١٩.

• شخصيات وطنية بدورها البارز مثل: مكرم عبيد، وسينوت حنا، وويصا واصف، وفخري عبد النور، والدكتور بطرس بطرس غالي.

• الأنبا يؤانس مطران البحيرة والمنوفية (البابا يؤانس ١٩) ومشاركته في لجنة إعداد دستور ١٩٢٣ مع اثنين من الأقباط.

• البابا كيرلس السادس ١١٦ (١٩٥٩-١٩٧١) وعلاقته المتميزة مع الرئيس جمال عبد الناصر. ومواقفه المؤيّدة بعد نكسة ١٩٦٧ كحضوره للمؤتمر الشعبي بكنيسة المعلقة، وتأييده لبيان ٣٠ مارس، ودعمه للمجهود الحربي، ورفضه لضم إسرائيل للقدس والعمل على تهويدها، وقراره بمنع الأقباط من زيارة القدس ١٩٦٨.

• البابا شنوده الثالث ١١٧ (١٩٧١-٢٠١٢)، ما أكثر مواقفه الوطنية والتي يأتي في مقدمتها كلمته الرائعة التي تعبّر بكل صدق عن مشاعره وفكره بقوله: «مصر ليست وطنًا نعيش فيه، بل وطن يعيش فينا». مشاركته في المؤتمرات والندوات وإصدار البيانات وإلقاء المحاضرات فيما يخصّ الصراع العربي الإسرائيلي وقضية القدس مع منع الأقباط من زيارتها. وكذلك مشاركته في كل المناسبات الوطنية، ودعوته لأولاده بضرورة المشاركة في الانتخابات. فضلا عن دوره في بناء وحفظ وحماية الوحدة الوطنية بين الأقباط والمسلمين، والعلاقة المتميزة مع الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر.

• البابا تواضروس الثاني ١١٨ أدام الرب حياته، الذى عبّر عن وطنيته ومحبته لمصر في كل الأحداث الأخيرة التي مرّت بها البلاد، في حورات ولقاءات مع المسئولين والصحافة والإعلام.. إلى جانب مشاركته في اللقاء الوطني مع القوات المسلحة وإعلان البيان المعبّر عن إرادة المصريين بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

الإنسان والأرض في العهد الجديد

مهندس/ فايز سدراك
خادم بإكليريكية الشباب
fayezsedrak@yahoo.com

تُعتَبَر كلمة «الأرض» هي المفتاح السرّي للعهد القديم، فالآية الأولى في العهد القديم: «في البَدء خَلَقَ اللهُ السماوات والأرض» (تكوين ١:١)، وبالتأكيد كان قصد الله أن تكون مشيئته كما في السماء كَذلك على الأرض، ولكن مع دخول الخطية إلى العالم حاول الشيطان أن يبدّل خطة الله: فبعد سقوط آدم صارت الأرض ملعونة بسببه (تكوين ٣: ١٧)، وبعد قتل قايين لأخيه هابيل صار ملعونًا من الأرض (تكوين ٤: ١١)، وهكذا تم تبادل اللعنة بين الإنسان والأرض، وأصبحت الأرض مصدر تعب وعناء وشوك وحسك لآدم، وكلما نظر إليها وجد في باطنها مثواه الأخير، كما أنها صارت لقايين مصدر قلق فلم تعد تطيق وجوده أو استقراره عليها، فصار هاربًا على وجهها، ولم تعد تعطيه قوّتها (أي كامل خيرها)؛ وبدأ مسلسل الخطية والتأديب:

١- الله يغسل الأرض بالطوفان:

«ورأى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الإِنسانِ قد كثُرَ في الأرض... فقالَ الرَّبُّ: «أمحو عن وجهِ الأرضِ الإنسانَ الذي خَلَقتُهُ»... ورأى اللهُ الأَرضَ فإذا هي قد فسدَت، إذ كانَ كُلُّ بَشَرٍ قد أَفسَدَ طريقَه على الأرض» (تكوين ٦). لاحظ تكرار كلمة الأرض في الآيات كما لو كانت شريكة أو ضحية للإنسان في خطيته، وعقابه عليها. وحينما أراد الله أن يبارك نوح وبنيه قال له: «أثمِروا واكثُروا واملأوا الأرضَ» (تكوين ٩: ١)، فالأرض هنا أيضًا شريكة للإنسان في البركة.

٢- الله يبدّد أهل بابل على وجه الأرض:

كان خوف أهل بابل هو «لئَلاَّ نَتَبَدَّدَ عَلَى وجهِ كُلِّ الأرض» (تكوين ١١: ٤)، ولكن ما كانوا يخافون منه حدث لهم! تحقيقًا لقول الكتاب: «خَوفُ الشِّرِّيرِ هو يأتِيهِ» (أمثال ١٠:٢٤)، لأنهم أرادوا أن يهربوا بذراعهم البشري مما خافوا منه، بدلاً من التوبة القلبية، أرادوا أن يبنوا برجًا قاعدته في الأرض ورأسه في السماء، وكانت النتيجة أنه «مِنْ هناكَ بَدَّدَهُمُ الرَّبُّ على وجهِ كُلِّ الأرض» (تكوين ١١: ٩).

٣- الله يحرق الأرض بالنار في سدوم وعمورة:

رأي لوط دائرة الأردن كجنة الرب كأرض مصر، ولم يرَ خطية أهلها التي حوّلت تلك الجنة إلي أرض مَذَلة وهوان حين تم أسره هو وكل ما له، وفي النهاية تحوّلت الجنة إلى جحيم حين أمطر الرب على الأرض كبريتًا ونارًا من السماء، فالأرض تصير جنة بحضور الله ومخافته فيها، لكنها تتحول إلى جحيم حين تختفي مخافة الله منها.

٤-الله يضيّق على شعبه - بسبب خطاياهم - بشعوب الأرض:

كان الله قد أوصى شعبه أن يطهّروا أرض الموعد من عبادة الأوثان، لكنهم أهملوا هذه الوصية وتركوا الشعوب يسكنون في وسطهم بأصنامهم فكانت هذه الشعوب هي عصا التأديب لهم، وحينما كانوا يرجعون إلى الرب كان الله يرسل لهم قضاة يقضون لهم، أي ينصرون قضيتهم ويأخذون حقهم من هذه الشعوب. والملاحظ هنا أن الكتاب يصف فترات الرجوع هذه بقوله: «استراحت الأرض» (قضاة ٣: ٣٠، ١١؛ ٥: ٣١؛ ٨: ٢٨).

٥- أخيرًا: الأرض تلفظ أهلها في السبي:

حين طفح كيل خطاياهم أسلمهم الله إلى الأعداء في السبي، ولفظتهم الأرض طاردة إياهم من على وجهها، وقد استخدم الكتاب تعبيرًا قويًا ليعبر عن رفض الأرض لهم حيث يقول «فتقذف الأرضُ سُكانَها» (لاويين ١٨: ٢٥)، والكلمة «تقذف» في اللغة الأصلية تعني «تتقيأ»، كلمة صعبة أليس كذلك؟ وحين عيّرهم أعداؤهم وطلبوا منهم أن يرنموا لهم ترنيمة من ترنيمات صهيون أجابوهم «كيف نُرَنِّم ترنيمَةَ الرَّبِّ في أرضٍ غريبَةٍ؟» (مزمور ١٣٧: ٤).

أخيرًا: عالج الله الأمر بأن أخذ المسيح من ثمر الأرض شجرة صارت خشبة، صنع البشر له منها صليبًا، لكنه أصلح به الأمر، وبعد أن كنا نقرأ بألم ما حدث بعد أن «خلق الله السموات والأرض» صرنا نكمّلها برجاء «ثُمَّ رأيتُ سماءً جديدَةً وأرضًا جديدَةً، لأنَّ السماءَ الأولى والأرضَ الأولى مَضَتا» (رؤيا ٢١: ١). وبعد أن كان ينتهي القارئ لأسفار الأنبياء بالآية: «لئَلاَّ آتيَ وأضربَ الأرضَ بلعنٍ» (ملاخي ٤: ٦)، صار يرنم بالآية التي تختم العهد الجديد: «نعمَةُ ربِّنا يسوعَ المسيحِ مع جميعِكُمْ. آمين» (رؤيا ٢٢: ٢١).

وجهة نظر (منهج الحياة) كوني جميلة

تاسوني إيريني
أخصائية إكليريكية الشباب
t_irini@hotmail.com

ذهب شاب يطلب من حكيم القرية أن يرشده إلى من يتزوجها، فقال له: قل لي مواصفات من تريد الزواج منها، فقال له: أولاً جميلة، فأجابه الحكيم: ضع أمامها قيمة (صفر)، ثم قال له: غنية، أيضًا (صفر)، ثم قال له: مجتهدة في الدراسة، (صفر)... وهكذا ظلّ الشاب يورد صفات البنت حتى قال للحكيم: عاقلة، فأجابه: ضع رقم (١)، وهكذا ضع بعد رقم (١) الذي يمثّل العقل كل الصفات التي قلتها سابقًا فستجد لها قيمة لأن بجوار رقم (١) ستضع ١٠ ثم ١٠٠ ثم ١٠٠٠، ولكن بدون العقل تُعتَبر كل هذه الصفات لا شيء بما فيها الجمال.

من حقِّك أن تكوني جميلة!

يقول القديس يوحنا ذهبي الفم: «تسربلي بالصدقة، إلبسي العطف، توشّحي بالعفة، كوني خالية من التشامخ، هذه كلها أوفر كرامة من الذهب، هذه تصيّر الجميلة كثيرة الجمال، وغير الجميلة جميلة.. وعندما تغالين في التزيّن تكونين قد خلعتِ عنكِ حُسن الجمال».

«قولي لي: لو أعطاكِ أحد ثوبًا ملكيًا فأخذتيه ولبستي فوقه ثوب العبيد، أما يكون لك خزي يليه عذاب؟ لقد لبستي المسيح سيد الملائكة، أفترجعين إلى الأرض؟! قولي لي لماذا تتزينين؟... إعلمي أن الرجال قد يُعجَبن بالزينة الخارجية لكن إلى حين، أمّا ما يجذب قلوبهم بحق فهو الزينة الداخلية، بل وتجذب قلب المسيح أيضًا» (القديس يوحنا ذهبي الفم).

يقول يشوع بن سيراخ: «السراج يضيء على المنارة المقدّسة، وحُسن الوجه على القامة الرزينة» (سيراخ٢٦:٢٢)، يمكنكِ التمتّع بحُسن الوجه ليس بالمساحيق ولكن بالقامة الرزينة والتعقّل...

ولكِ الإختيار....

كتب المتنيح
البابا شنوده

تتوافر بمكتبة الكرازة طبعات جديدة من كتب المتنيح البابا شنوده

١- العظة على الجبل

٢- خبرات فى الحياة ج٢

٣- كلمة منفعة ج٢

بالإضافة لمجموعة كبيرة من النبذات الصغيرة. وأيضاً مجموعة من الكتب التى صدرت مؤخراً وهي:

١- حياة الشكر

٢- أيوب الصديق

٣- كيف نعامل الأطفال

٤- الخدمة ج٣

٥- يارب لماذا

٦- يارب لا تبكتنى بغضبك

٧- التلمذة

٨- شخصيات الكتاب المقدس

٩- أسئلة روحية

١٠- حياة التواضع والوداعة

١١- كلمة منفعة ج١

١٢- المحبة قمة الفضائل

تصويب أخطاء

وقع بطريق السهو في العدد الماضي ٥ يوليو ٢٠١٣م. خطأ تكرار خبر استقبال نيافة الأنبا أبانوب بالمقطم (ص ٧).

الموقع الإلكترونى للمجلة

بإمكانكم متابعتنا على موقعنا الإلكترونى

www.alkirazamagazine.com

كما يمكنكم التواصل معنا على بابداء آرائكم ومقترحاتكم على البريد الالكترونى:

kiraza.input@gmail.com

إجتماعيات

نيافة الحبر الجليل الانبا تادرس

اسقف ايبارشية بورسعيد

والاباء الكهنة والشمامسة ولجنة الكنيسة

وجميع الخدمات والشعب

بكنيسة القديس العظيم الانبا بيشوى

يودعون على رجاء القيامة

الارشيدياكون / سليم اسكندر اسطفانوس

الذى خدم الرب بكل امانة ومحبة وتواضع

وضعت يدى على فمى لكى لا اتكلم لأنك يارب فعلت

« طوبى لمن اخترتة وقبلتة يارب ليسكن فى ديارك الى الابد»

(مز ٦٥ : ٤)

شكر وذكرى الاربعين

للأم فايزة عوض ميخائيل

سيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة

يوم الجمعة الموافق ٢٠١٣/٨/٩

بكنيسة الأمير تادرس بالمنيا

سمير وليلى ورجاء ونعمة وسميرة وزوجك

«سمعت صوتاً من السماء قائلاً لى : أكتب طوبى للأموات الذين يموتون فى الرب من الان نعم يقول الروح لكى يستريحوا من اتعابهم واعمالهم تتبعهم» (رؤ ١٣ : ١٤)

بقلوب مؤمنة خاضعة لإرادة الله الذى استرد وديعته الغالية ، تدعو أسرة طيب الذِكر ،

عريس السماء

بولا جرجس عبد النور

الأهل والأصدقاء لحضور قداس الأربعين روحه الطاهرة وذلك بمشيئة الرب فى تمام الساعة الثامنة صباح يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٧/١١م ، بكنيسة السيدة العذراء مريم ومارمرقس - الطوابق - فيصل

والرب يعوض تعب محبتكم

تلغرافياً : جرجس عبد النور

أبننا الغالى ....

كنت كالشمعة التى تحترق لتُنير لنا بايمانك واعمالك وصلواتك ، ربحت المسيح بمحبتك وتضحياتك . حصدت حب الجميع فصلى من اجلنا

عزاؤنا انك فى احضان الرب يسوع

والدك ووالدتك وأخوتك

كنيسة العذراء مريم

بالوجوه بشبرا

تشاطر السيد

المُهندس ماهر بخيت

عضو مجلس الكنيسة ، الأحزان فى انتقال كريمة شقيقه لأحضان القديسين

للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

قصة العدد

غابة الأصدقاء

استيقظت الغابة على صوت شجار مرتفع واجتمع الجميع فى بيت السيدة كوكى الدجاجة وهى تبكى على منزلها الذى تحطمت معظم أجزائه وهذا بسبب سقوط بعض حبات نبات الجوز الصلبة من فوق الأشجار عليه وكان السبب فى ذلك هو زيكو القرد بسبب قفذه من شجرة إلى أخرى فقرروا طرده خارج الغابة

ولكنه بكى كثيرًا متمنيًا منهم أن يتفهموا أمره فهو لا يستطيع النوم أو العيش على الأرض وسقوط الجوز على بيت الدجاجة كان دون قصد منه ولكن بلا فائدة وتم تنفيذ القرار وبالفعل خرج زيكو من الغابة وهو حزين وأخذ يتنقل من مكان إلى أخر إلى أن اقترب من غابة مجاورة يسكنها بعض الكلاب الأوفياء وسكن إلى جوارهم أعلى الأشجار التى تحيط بهم

وذات ليلة وهو يجلس على شجرة عالية رأى من فوق عدد كبير من الضباع يلتفون حول غابة الكلاب الأوفياء وعلى إستعداد لمهاجمتهم وسرقة طعامهم وحينها قرر القرد زيكو أن ينبه الكلاب الأوفياء ونزل من فوق الشجرة بسرعة وحزرهم واستطاعوا

أن يدافعوا عن أنفسهم ضد هجوم الضباع اللصوص وبعد عودتهم إلى ديارهم سالمين شكروا زيكو القرد وقرروا تعيينه فى منصب هام فى غابتهم وهو "مسئول المراقبة والأمن" وظل زيكو يعيش وسط غابة الكلاب الأوفياء والكل فرحان بوجوده وهو أيضًا فرحان معهم **إلا أنه لم ينسى للحظة واحدة غابته التى ينتمى لها** ويحلم باليوم الذى يعود فيه مرة أخرى إليها وكان زيكو يخرج كل يوم مع الكلاب الأوفياء يؤمن لهم رحلات الصيد الخاصة بهم من أعلى الأشجار وفى إحدى هذه الرحلات وهو يعتلى قمة أحد الأشجار الشاهقة نظر فى إتجاه غابته وبدأ يتذكر أيامه وسط أهل الغابة كلهم الذى يحبهم جميعًا مهما أختلف معهم ولكن حدث شئ خطير قطع عليه ذكرياته الجميلة فقد رأى من بعيد مجموعة من الضباع اللصوص يتوجهون ناحية غابته إنزعج زيكو جدًا وقام بالذهاب مسرعًا إلى مجموعة الكلاب الأوفياء وعرض عليهم الأمر وطلب منهم المساعدة فى حماية سكان غابته ولكنهم تعجبوا من طلبه وذكروه أن هؤلاء هم من قاموا بطرده من بينهم ولكنه قال **لهم أنه برغم أى صعوبات أو مشكلات حدثت له فى غابته لكنه ينتمى إلى هذا المكان ويحبه ويحب كل من يعيش فيه مهما أختلف معهم فى الرأى أو الشكل أو اللون لأنهم جميعًا أهل غابته ولد وتربى وتعلم وعاش عمره كله بينهم** وبعد كلامه بدأوا جميعهم بالجرى مسرعين حتى ينقذوا الغابة وعند وصولهم وجدوا أن الضباع يهجمون على الغابة وبدأوا الكلاب الأوفياء فى التصدى لهم بكل شجاعة وقوة وبعد معركة طويلة إنتصرت الغابة وهرب الضباع ولكن زيكو تعرض لإصابات من جراء تلك المعركة ولكنه كان سعيدًا لأنه إستطاع حماية غابته وتجمعت كل حيوانات الغابة حول زيكو يشكرونه على ما فعله ويسألونه عن سبب عودته وكيف إستطاع أن يسامحهم على الرغم من طردهم له وأوضح زيكو لهم أنه فعل كل هذا لأنه ينتمى لهذه الغابة ويحب سكانها وما كان له إلا أن يدافع عنهم عندما يجدهم معرضين لخطر حتى لو سيضحى بنفسه من أجلهم صفق الجميع لزيكو على ما فعله وطلبوا منه أن يسامحهم ويرجع يعيش فى وسطهم مرة أخرى وأنهم سيحترمون حريته فى أن يسكن فى المكان الذى يفضله أعلى الأشجار وأسندوا له العمل كمسئول عن الأمن والمراقبة وشكروا الكلاب الأوفياء على موقفهم الشجاع وعاد القرد إلى بيته وغابته وكل الأصدقاء وتعلم الجميع معنى الأنتماء وأهميته لكل أحد ومعنى أن ننتمى لمكان (وطنى) وهذا الإنتماء هو مسئولية وحب يربط بين جميع المنتمين لنفس المكان (الوطن)"

تأليف لجنة الطفولة - بأسقفية الشباب

مسابقة العدد

مسابقتنا المرة دى مقسومة نصين

النص الأول تعالوا نتعلم نرسم واحد من حيوانات قصتنا (الكلب الوفى) **والنص الثانى** المطلوب أن ترسم لنا بطل قصتنا زيكو القرد بنفس الطريقة

بريد القرّاء

"فذهب السُّعاة بالرسائل من يد الملك"
(٢ أخ ٣٠:٦)

نؤكد على اننا اصبحنا نستقبل المشاركات فى بريد القراء على الايميل التالى:
kiraza.mailreaders@gmail.com
ولا تنسوا التواصل معنا على صفحة المجلة على الفيس بوك التالية :
https://www.facebook.com/alkerazamagazine

إشراف :
القس/ موسى نبيل

المتفوقون من أبناء الكرازة

ثابت أشرف ثابت
إيبارشية سمالوط
الأول مكرر على الثانوية العامة
المجموع : ٤٠٩

مينا طوسه عزيز
إيبارشية المنيا وأبو قرقاص
الرابع مكرر على الثانوية العامة
المجموع : ٤٠٨،٥

كيرلس مجدى وليم بطرس
مارجرجس الاسماعيلية
اب الاعتراف : القمص جرجس عبد المسيح
المجموع : ٢٨٨/٣٠٠

يوسف عز يعقوب جورجى
كنيسة الشهيد مارجرجس بأرمنت الوابورات
اب الاعتراف: القس دوماديوس عبدالسيد
المجموع: ٩٩,٥ ٪

بيتر مجدى جورجى جريس
كنيسة العذراء مريم بالمشاودة الغربيه
اب الاعتراف: القمص برسوم راتب
المجموع:٢٩٣

دميانة عاطف عبده سعد
كنيسة الشهيد العظيم مارمينا بطنطا
اب الاعتراف : القمص ابرآم ابسخيرون
الشهادة الاعدادية – مجموع ٩٧,٥٪

من مختارات القرّاء

موريس جورجى إسحق – الإسكندرية

ذبائح روحية فى حياتنا اليومية

- ذبيحة الشكر والحمد. مز٥٦: ١٢
  الحمد. مز١١٦: ١٧
- ذبيحة التسبيح. عب١٣: ١٥
- ذبيحة العقل. رو١٢: ١
- ذبيحة رفع الأيادى للصلاة مز١٤١: ٢
- ذبيحة الإيمان فى٢: ١٧
- ذبيحة المحبة أف٥: ٢
- ذبيحة الصدقة أع١٠: ٤
- ذبيحة الإنسحاق والتواضع مز٥١: ١٧
- ذبيحة الطاعة فى٢: ٨

ليعطينا الرب أن نقدم له تلك الذبائح فى كل مكان وفى كل زمان وأن نتمم ختان القلب والفكر والحواس لتكون جديدة فى الرب يسوع المسيح إلهنا ومخلصنا.

كيف نمجد اللّه

- (مز١٥: ٥٠) «إدعنى وقت الضيق فأنقذك فتمجدنى».
- (مز٥٠: ٢٣) ذابح الحمد يمجدنى -- الحمد والشكر والسجود.
- (عب١٠: ٣٥) الثقة فى وعد الله.
- (١كو٦: ٢٠) التكريس - «لأنكم أشتريتم بثمن فمجدوا الله فى أجسادكم وأرواحكم التى هى لله».
- (مت١٦: ٥) الشهادة بالأعمال « روا أعمالكم».
- (يو١٥: ٨) الإثمار - «بهذا يتمجد أبى أن تأتوا بثمار كثيرة فتكونون تلاميذى».
- (١بط٤: ١١) الخدمة «إن كان يتكلم أحد فكأقوال الله - وإن كان يخدم أحد فكأنه من قوة يمنحها الله - لكى يتمجد الله فى كل شئ بيسوع المسيح».

الردود على القرّاء

الابن المبارك «مينا أبونا»:

وصلتنا أسئلتك حول الطقوس في الكنيسة، حول التونية والشموع وقراءات ٢٩ من الشهر القبطي، وسوف نعرضها على الأحبار الأجلاء المتخصصين في الطقس، إعداد ردودا عليها العدد القادم.

الابن المبارك يوسف بولس:

وصلتنا رسالتك، ونصلي لكي يهب الله الجميع الحكمة، وأنصحك بالتحدث إلى أب اعترافك.

الابن المبارك ماجد ميخائيل:

وصلتني رسالتك ولا مانع من ارسال رسالتك على الايميل الخاص بالمجلة.

الابن المبارك موريس جورجي:

وصلتني مقالاتك وقرأتها جميعا، اختياراتك موفقة وسنحاول نشر بعض منها في هذا العدد، حاول أن تكتب شيئا من افكارك أنت، اقرأ كثيراً في موضوع يهمك ثم اكتب ثمرة تفاعلك مع ما قرأته.

الأحباء القراء نعتذر عن عدم إمكانية نشر كل مشاركاتكم وسنحاول النشر لاحقا إن شاء الرب

The Feast of the Apostles

Fr. Mathew
fr.matthew2@bigpond.com

On Friday, 12th July 2013, the Church celebrated the Feast of the Apostles in which we commemorate the martyrdom of Saints Peter and Paul.

• The Apostles = Preached the Word of God

The Apostles preached and witnessed to the Risen Lord in the Temple (Acts 17), in homes (Acts 18:7 ;20:7), in market places (Acts 19-17:17), in prisons (Acts 34-16:23), by the riverside (Acts 16:13).

No wonder some people marveled about "These uneducated and untrained men" (Acts 4:13) who, "Turned the world upside down." (Acts 17:6).

The Apostles = Wrote the Gospels and Epistles

Inspired by the Holy Spirit, the Apostles wrote all 27 books of the New Testament. St. Paul wrote 14 Epistles (4 whilst in prison), totaling 100 chapters explaining the Christian doctrines, and giving us practical ways to walk the Christian path.

In articulating the entire New Testament the Apostles explained the prophecies of the Old Testament as fulfilled in the life, ministry and teachings of our Lord Jesus. "The New Testament", says St. Augustine, "Is hidden in the Old Testament and the Old Testament is clear in the New Testament."

The Apostles = Established the Churches

Empowered by the Holy Spirit, the Apostles established small Christian communities from which evolved our Churches: St. Peter in Antioch, St. Mark in Alexandria, St. Paul in Rome, St. Thomas in India, St. Matthew in Ethiopia, St. Bartholomew (Nathaniel) in Armenia. As Isaiah the Prophet said, "How beautiful upon the mountains are the feet of him who brings good news, who proclaims peace, who brings glad tidings of good things, who proclaims salvation." (Isaiah 52:7).

Indeed the words of David the Prophet were fulfilled, "Their line has gone out through all the earth and their words to the end of the world." (Psalm 19:4).

• The Apostles = Endured Sufferings and Martyrdom

The Apostles were sent out as lambs among wolves (Luke 10:3). St. Peter and St. John were imprisoned (Acts 4-4:1), St. Stephen was stoned to death (Acts 60-7:54), St. James (brother of St. John) was killed (Acts 12:2). As for St. Paul he was beaten with rods, stoned, 3 times shipwrecked, endured perils of robbers, perils of Gentiles, perils of the wilderness, perils from false brethren (2 Corinthians 28-23 :11). In all, the Apostles were counted worthy to suffer shame for Christ (Acts 5:41) and said, "We must, through many tribulations, enter into the Kingdom of God." (Acts 14:22).

• The Apostles = Fishers of Men

Filled and empowered by the Holy Spirit, the Apostles drew thousands of souls (Jews and Gentiles) to the Lord and His Kingdom. In Philippi, St. Paul attracted Lydia. On the way between Jerusalem and Gaza, Phillip the Deacon baptized the Ethiopian Eunuch (Acts 39-8:26). St. Paul won Timothy and Titus and made the former Bishop of Ephesus and the latter for Crete. In Athens he attracted Dionysius and Damaris (Acts 17:34) and Aquila and Priscilla in Corinth, Philemon in Colossi and Phoebe whom he made the first deaconess.

• The Apostles = Performed Signs and Wonders

Through the Apostles, Christ performed many miracles, signs and wonders (Acts 5:12), as He told them, "The works that I do he will do also and greater works than these he will do." (John 14:12). St. Peter healed the paralytic man at the Temple (Acts 8-3:1) and raised Tabitha from the dead (Acts 41-9:36) and his shadow healed the sick (Acts 5:15). Similarly, St. Paul healed the demon possessed girl in Philippi (Acts 20-16:16), healed the crippled man in Lystra (Acts 14:8) raised Eutychus from the dead (Acts 12-20:9) and even his handkerchiefs both healed the sick and drove out evil spirits (Acts13-19:11). In all this the Apostles indicated that all such signs and wonders were not performed by their own power of godliness (Acts 3:12) but in the name of Christ and for the glory of His name (Acts 4:30).

• The Apostles = Poor Yet Very Rich

Christ chose simple, ordinary yet poor men whom the world labeled as uneducated and untrained (Acts 4:13). Christ sent out the 12 disciples (Matthew 10) and thereafter the 70 Apostles (Luke 10) on work experience with specific instructions, "Provide neither gold nor silver nor copper in your purses, nor bag for your journey, nor two tunics, nor sandals, nor staff." (Matthew 10-10:8). Thus they went out preaching with power and zeal. After Pentecost, being filled with the Holy Spirit, the Apostles drew thousands to the Kingdom. As St. Paul says, "God has chosen the foolish things of the world to put to shame the wise and God has chosen the weak things of the world to put to shame the things which are mighty." (1 Corinthians 29-1:27).

In every Liturgy, during the reading of the Catholic Epistle, the Priest says silently the following prayer, "...Grant us at all times to walk in their footsteps, to imitate their struggle and have communion with them in the sweat which they endured for Your sake..."

أخبار الكنيسة فى صور

صلاة الجنازة على القس مينا عبود شهيد كنيستنا بالعريش

نيافة الأنبا دوماديوس مع الأباء الكهنة الجدد الذين قام بسيامتهم
يوم السبت ٢٢ / ٦ / ٢٠١٣

نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى
مع الأباء الرهبان الجدد الذين قام نيافته بسيامتهم

دير القديس الأنبا أنطونيوس بالنمسا
لذى اعترف به المجمع المقدس مؤخراً

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يصلى قداس لقان عيد الرسل

ويلتقى أعضاء لجنة إدارة الأزمات بدير الأنبا بيشوى

ونيافة الأنبا قزمان أسقف شمال سيناء ومجموعة من الخدام

ويلتقى الآباء الكهنة الجدد الذين يقضون فترة الأربعين يوماً بدير الأنبا بيشوى

فى زيارة للقمص مرقس الأنبا بيشوى

وأعضاء لجنة متابعة سيمينار المعاهد التعليمية

ويستقبل الدكتور إسماعيل سراج الدين رئيس مكتبة الاسكندريه

ويستقبل القمص باخوميوس ديمترى الكاهن بالسويد